



بيان الجبهة:
الضغوط على ألوني ليست بسبب تصريحاتها بل لخنوع الحكومة امام اليمين
(ص٢)

١٢,٥ مليون تلميذ فرنسي يجمعون المواد الغذائية لاطفال الصومال
(ص١١)

مظاهرة يهودية - عربية امام الكنيست يوم ٢٨/١٠/٩٢ تضامناً مع اهالي رمية
(ص١٢)

اتصالات اولية لاقامة حكومة «وحدة قومية»!

الازمة الائتلافية مستمرة. و«ميرتس» و«شاس» تصران على موقفيهما. ووزراء من «العمل» يؤيدون «ميرتس»

*** تسومت تنتظر وتقرر عدم الانضمام حاليا * رابين سيجتمع مع الراب عوفاديا يوسيف * دافيد ليفي الذي بادر الى الاتصال بحزب العمل يتعرض لهجوم شديد وشمير يقول: اقامة حكومة كهذه ليست واقعية اليوم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الازمة الائتلافية ما زالت قائمة. ولا يوجد، لغاية الان، اي حل في الافق. «شاس» اكدت امس، مجددا، انها تصر على تغيير الوزير شولميت الوني من وزارة المعارف. وادارة «ميرتس» اكدت، امس ايضا، مجددا انها ترفض اي مس بمكانة وموقع الوني وانها لن توافق على تقديم رأس شولميت الوني على طبق من فضة حتى لو كان الثمن انسحابها من الحكومة! وفي هذه الاثناء دار الحديث، امس، عن احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية».

وتبين، امس، ان اغلبية وزراء حزب «العمل» يرفضون بشدة تغيير شولميت الوني والاستجابة الى انذار «شاس». فقد اجمع وزراء «العمل»، في اجتماع عقدوه مع رئيس الحكومة امس لبحث الازمة الائتلافية على رفض تغيير الوني.

وقال وزير السياحة، عوزي برعام، في الاجتماع انه لا يوجد لحزب «العمل» اي حق اخلاقي او سياسي لنقل الوني من وزارة المعارف. اما وزير الصحة، حاييم رامون، فقد اكد على ضرورة عدم الطلب من الوني ان تغير حقيبتها الوزارية. واضاف: ممنوع طلب ذلك منها!

والصوت النشاز الوحيد الذي هاجم الوني كان صوت وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي انتقد تصريحات الوني الاخيرة وما خلقت من ازمة ائتلافية تهدد الحكومة.

ومن جهته اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تقريره للوزراء، ان الازمة التي تواجهها الحكومة هي ازمة جدية. لكنه سرعان ما حول الكرة الى ملعب «ميرتس»، دون ان يتطرق الى موقف «شاس»، حين قال ان «ميرتس» تتحمل مسؤولية مصير الائتلاف الحكومي. ويفهم من هذه العبارة ان رابين ما زال يرى بتغيير الوني الحل لهذه الازمة، رغم انه لم يطلب ذلك صراحة.

اما الوزيرة الوني فقد جددت، امس، رفضها القاطع لطلب تغييرها. ووقفت ادارة «ميرتس» من ورائها وهددت بالانسحاب من الحكومة في حال التعرض للوزيرة. ومع ذلك من المنتظر ان يعقد وزراء «ميرتس» جلسة خلال الايام المقبلة مع قادة «شاس» في محاولة للتوصل الى تفاهم. لكن الطرفين يرفضان تغيير مواقفهما.

وفي هذه الاثناء اخبر وزير الداخلية، الراب اريه درعي، رئيس الحكومة، امس، خلال اجتماع قصير بين الرجلين، ان «شاس» تصر على موقفها وان الراب عوفاديا يوسيف ما زال على موقفه بضرورة تغيير الوني او الانسحاب من الحكومة والتصويت مع نزع الثقة عنها الذي ستبحثه الكنيست بعد اسبوعين بطلب من «المفدال». ومع ذلك يحاول رابين منع ذلك من خلال اجتماعه، قريبا مع الراب عوفاديا يوسيف.

وعلى خلفية الازمة الائتلافية الحادة دار الحديث، امس، عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» بين «العمل» و«الليكود». فقد اعلن عضو الكنيست دافيد ليفي بمبادرته انه مستعد للاجتماع مع قادة «العمل» لبحث اقامة حكومة «وحدة قومية». اما رئيس الحكومة الاسبق وزعيم «الليكود» فقد قال الامر ذاته بعبارات اخرى. لكنه استبعد اقامة مثل هذه الحكومة. فقد قال انه على استعداد للاجتماع مع قادة «العمل» للاستماع الى ما يطرحونه. واضاف: لا توجد اليوم امكانية واقعية لاقامة حكومة «وحدة قومية» حتى لو بادر اعضاء من «الليكود» الى الدعوة لاجراء محادثات مع «العمل» حول الموضوع. وكان ليفي تعرض لهجوم شديد في اجتماع الليكود على خلفية هذه المبادرة للاتصال مع قادة «العمل». كما تبادل عضو الكنيست ميخائيل ايتان الاتهامات مع شمير متهما قادة الليكود باجراء مفاوضات مع «العمل» لاقامة حكومة وحدة قومية، الامر الذي نفاه شمير، امس.

● «تسومت» ترفض الانضمام

والازمة الائتلافية القائمة اثرت، امس، على حركة «تسومت» ايضا وعلى القرار الذي اتخذته. فهي حاليا في موضع انتظار لما ستنتهي اليه هذه الازمة. ولذلك قررت سكرتارية «تسومت»، امس، ان مذكرة رئيس الحكومة لعضو الكنيست رفائيل ايتان لا يمكن ان تكون قاعدة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين لضم «تسومت» الى الائتلاف الحكومي. وهذا القرار يعني ان «تسومت» ترفض حاليا الانضمام الى الحكومة. لكنه لا يعني استمرار الرفض في المستقبل. اذ ان «تسومت» وعلى لسان زعيمها ايتان، اكدت امس ان الحكومة في ازمة و«لننتظر حتى تنتهي هذه الازمة وكيف ستنتهي».

حركة «تسومت» ترفض الانضمام للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية حركة «تسومت»، مساء امس، عدم التفاوض مع حزب «العمل» حول انضمامها الى الائتلاف الحكومي.

وقد اعلنت سكرتارية الحركة انه لم يطرأ اي تغيير على مواقف حزب «العمل»، التي عبر عنها في المذكرة التي قدمها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لحركة «تسومت» وتم مساء امس الكشف عن مضمونها.

وجاء في مذكرة رابين انه لن يتم التفاوض مع سوريا حول مواضيع اقليمية ما لم تعلن سوريا صراحة انها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام كاملة مع أسرائيل. وان المفاوضات مع الفلسطينيين ينبغي ان تكون مرحلية فقط على اساس اتفاقية كامب ديفيد ولن يتم التفاوض معهم حول الحل النهائي.

وقالت المذكرة في السياق ذاته «ان الوفد الاردني - الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية يشارك فيه فلسطينيون من المناطق المحتلة فقط. اما في المفاوضات متعددة الاطراف فيشارك ممثلون عن فلسطينيي الشتات ولن تتم مشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة.

واشارت مذكرة رابين لحركة «تسومت» الى ان موضوع حق العودة لن يطرح في المفاوضات المتعددة الاطراف وهذا ينطبق، ايضاً، على موضوع اللاجئين.

هذا ورفض رئيس الحكومة خلال لقائه مع ممثلي «المفدال» الالتزام باجراء استفتاء شعبي حول الجولان ما دام «المفدال» يطالب بذلك وهو خارج الائتلاف الحكومي.

ولم يستبعد رابين بحث موضوع الاستفتاء اذا انضمت «تسومت» للائتلاف الحكومي.

وقال زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، في اعقاب اجتماع السكرتارية، انه لم يطرأ اي تغيير على مواقف حزب «العمل» يستدعي انضمام حركته الى الحكومة. واضاف ان حزب «العمل» يعرف موقفنا وقد شرحناه برسالة خطية.

كي لا تتفجر المحادثات عشية الانتخابات الامريكية:

البعثة الاسرائيلية لواشنطن تتزود بصياغات جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر اسرائيلية بأن الوفد الاسرائيلي سوف يقترح على الوفد الفلسطيني اقامة «مجلس حكم ذاتي» عدد اعضائه ٢٨، اي ضعف العدد الذي ورد في الاقتراح الاسرائيلي الاول.

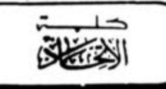
وتتوقع المحافل السياسية ان تحرص جميع الاطراف المتفاوضة على عدم زج المحادثات الى طريق مسدود او تفجير المحادثات، حتى لا تؤثر سلباً على مجرى الانتخابات في الولايات المتحدة. وفي سبيل ذلك تزودت البعثة الاسرائيلية بمجموعة من الصياغات الجديدة تمكنها، حسب التقديرات، من مواصلة المحادثات. ومن بين هذه الصياغات ما يؤكد للفلسطينيين بأن حكومة اسرائيل توافق بأن تقوم التسوية النهائية على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨، وبأن اسرائيل مستعدة لتغيير اسم «مجلس الادارة» الى «مجلس تنفيذي».

وفيما يخص المحادثات مع الوفد السوري تزودت البعثة الاسرائيلية بتعليمات تؤكد للوفد السوري المفاوض بأن اسرائيل توافق على مبدأ الانسحاب مقابل السلام الكامل، لكنها تطلب الفصل ما بين المفاوضات مع سوريا عن المفاوضات مع بقية البعثات.

في حديث مع الصحف الاجنبية عشية بدء الجولة السابعة من المفاوضات:

رابين لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى اسرائيل

■ ويقول: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا قبل ان يثبت رئيس سوريا لشعبه انه مستعد للمصالحة ■ (ص٣)



حكومة وحدة قومية ؟!

■ حتى لو لم تكن هناك احتمالات واقعية لإقامة حكومة وحدة قومية باشتراك حزب «العمل» و«الليكود»، فان مجرد الاشارة الى مثل هذا الاحتمال من طرف رابين او من طرف دافيد ليفي ويتسحاق شمير هي بالامر الخطر.

قد يكون رابين قصد ان يتكتك، عندما اعلن ذلك في الحكومة، بهدف إخافة حليفيه المتصارعين ميرتس وشاس. فهو يحاول القاء المسؤولية عليهما، مع الميل لاتهام ميرتس وشولميت ألوني بتبعة الازمة الائتلافية. وهذا بحد ذاته امر سيء. ولكن التلويح بشعار الوحدة القومية، له ثمن باهظ.

منذ ان قامت هذه الحكومة بدا ان الامور تتغير. فثارت آمال عريضة ليس فقط عند الناس الذين انتخبوها، بل في الحظيرة الدولية ايضاً، وحتى في الساحة العربية. ولم يتردد رابين في الاعلان ان حكومته هذه ستكون مختلفة عن الحكومات التي سبقتها، بما في ذلك حكومات المعراخ الغابرة. وكان في معركة الانتخابات قد تظاهر بوجود هوة بين العمل والليكود.

ولكننا رأينا في ارض الواقع امراً آخر. رأينا اموراً كثيرة تتكرر وسياسات وممارسات تمتد، خصوصاً في التعامل مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. رأينا تباطؤاً في مفاوضات السلام وفي التجاوب مع مطالب العرب بالمساواة. وفي الايام الاخيرة نرى الحكومة تنضم الى جوقة التفهم للاعتداءات الدموية على العرب، حتى لو كان ذلك بشكل غير مباشر. فالشرطة تتساهل مع الفاشيين المعتدين وتحاورهم حول مطالبهم الامنية. وتوافق معهم على ضرورة تشديد القيود على عمال المناطق المحتلة، بدلاً من ان تفكر في اعطاء دفعة قوية لمسيرة السلام، من اجل بعث الامل في هذه المسيرة وتبديد اليأس وتحجيم اليائسين.

والحديث عن حكومة وحدة قومية ينطوي على مخاطر جمة نابعة من هذه الممارسات، التي تذكرنا بممارسات الليكود، وتعود الى هذه الممارسات، مما «يبشر» بتصعيد جديد في القمع.

ولكن، حتى لو كانت القضية مجرد تكتيك، فانها تعبر عن توجه مبدئي خاطئ في التعامل مع هذه الازمة الحكومية.

قد تكون شولميت ألوني تسرعت في تصريحها الذي اغاظ المتدينين. وقام رئيس الحكومة، رابين، في حينه بتوبيخها. وقامت هي بدورها بكتابة رسالة اعتذار الى زعيم «شاس». وكان من المفروض ان تنتهي القضية عند هذا الحد. لكن «شاس» لم تشبع. وقررت استغلال الحاجة بها في الائتلاف لابتزاز موقف جديد يفضي الى اذلال الوزيرة ألوني. وهدفهم، هنا سياسي واجتماعي ولا اخلاقي. يريدون كسر شوكة ألوني وحزبها، سياسياً، بهدف ارضاء قوى اليمين. ويريدون كسرها كامرأة وتقدمية بهدف ارضاء غرائز القوى الرجعية المتحجرة من زعماء الاصوليين اليهود. وهناك من يرى، ايضاً، ان «شاس» تستهدف شن نوع من الضغط على الحكومة، على امل التوصل الى صفقة تؤدي الى تراجع النيابة العامة عن تقديم لائحة اتهام ضد الوزير درعي.

لكن الانكى من ذلك هو رضوخ يتسحاق رابين، الذي يبدو انه تورط في الالتزام بنقل شولميت ألوني من منصبها. فاذا كان الامر كذلك، فان رابين – الذي يظهره صحبه على انه زعيم قوي شجاع – ما هو الا نمر من ورق، او انه لا يطيق فعلا التحالف مع اليسار. ويحن الى احضان اليمين.

في الحالتين يكون قد سقط في احد الامتحانات الاكثر اهمية.

ولا مخرج امامه الا بافهام شاس ان طلبها غير واقعي وغير منطقي.. وغير مقبول

(«الاتحـــــاد»)

الجبهة في بيان عام وزع على وسائل الاعلام

الضغوط على ألوني ليست بسبب تصريحاتها، بل لخنوع الحكومة امام اليمين

* مطالبة جميع انصار السلام التظاهر ضد عربدات سوائب اليمين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية بياناً الى وسائل الاعلام شجبت فيه بشدة الضغوط الموجهة ضد وزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني والهادفة الى دفعها للاستقالة.

وجاء في البيان الذي صدر، امس الثلاثاء: «الجبهة تستنكر بشدة الضغوط الموجهة خاصة من قبل رابين والهادفة الى دفع ألوني للاستقالة. ان هذه الضغوط ليست نابعة من تصريحات ألوني التي لم ترُق لعدة اوساط، وانما لان الحكومة برئاسة رابين تخضع لقوى اليمين».

واضاف بيان الجبهة: «يلاحظ انه حتى الآن لم ينفذ اي بند من برنامج الحكومة لدفع العملية السلمية قدماً، وحل القضايا الاجتماعية والغاء التمييز ضد الجماهير العربية».

وجاء ايضاً: «حكومة رابين ليست مستعدة للموافقة على أية خطوة من شأنها دفع العملية السلمية للامام. من جهة اخرى تزداد البطالة والغلاء يستشري. والجماهير العربية خُدعت ولم ينفذ اي وعد قُطع لها».

واكدت الجبهة في بيانها ان عربدة المستوطنين وقوى اليمين وعصابة كهانا و«غوش ايمونيم»، ردعت رابين خاصة وان تلك القوى اليمينية تفضل الاحتلال والاستيطان وسفك الدماء على السلام والامن.

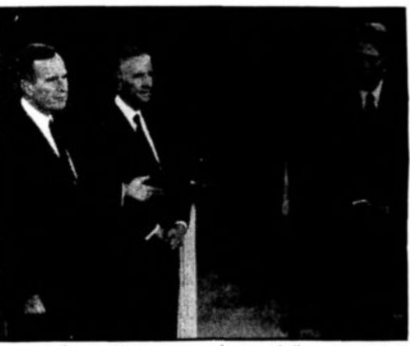
ودعت الجبهة في بيانها جميع انصار وطلاب السلام وكل ذي ضمير واستقامة الى التظاهر ضد عربدات سوائب اليمين ومطالبة الحكومة بانتهاج سياسة سلام وآمان جدية وصادقة.

بعد المناظرة الثالثة والاخيرة:

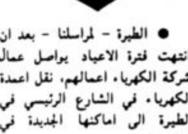
تضاؤل احتمالات فوز بوش

● واشنطن – وكالات الانباء – اثر انتهاء المناظرة الثالثة والاخيرة بين المرشحين الثلاثة للرئاسة في الولايات المتحدة التي جرت في جامعة ميشغن، وانتهت فجر امس الثلاثاء حسب توقيتنا المحلي، تؤكد استطلاعات الرأي ان المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، يواصل تقدمه على منافسه الجمهوري، الرئيس الحالي، جورج بوش، على الرغم من تكثيف الاخير من تهجماته على الاول وتحذير جمهور الناخبين الامريكيين من السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الحزب الدمقراطي وخاصة في ما يتعلق بفرض الضرائب.

كما انتقد المرشح المستقل، روس بيرو، سياسة الرئيس بوش خاصة المتعلقة بالرئيس العراقي، صدام حسين، عشية اجتياح الكويت.

صورة وخبر



● الطيرة – لمراسلنا – بعد ان انتهت فترة الاعياد يواصل عمال شركة الكهرباء اعمالهم، نقل اعمدة الكهرباء في الشارع الرئيسي في الطيرة الى اماكنها الجديدة في الارصفة.

ويذكر ان الشارع الرئيسي في الطيرة الذي يخترق المدينة ويشكل محور سير رئيسياً للمنطقة يشهد اعمال تطوير وتوسيع بدأت قبل الشتاء الماضي وشهدت مداً وجزراً متتابعين في التنفيذ لكون اعمال التطوير تقتضي هدم العديد من الجدران والاسوار والاسيجة والسقائف التي كانت قائمة على الجانبين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢١/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٩ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٥١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٩٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٩٥٦ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٥٤ ش.ج
● "اسود" –	٢,٥١ – ٢,٥٢ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥، – فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات – ٠٤/٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٢.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«معاريف» صحيفة «الليكود» ؟!



רבין הורה להחריף את המלחמה באינתיפאדה



ראש הממשלה נחוש: אלוני לא תישאר בחינוך

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهرت صحيفة «معاريف»، في عددها امس الثلاثاء، بعناوين مثيرة وصارخة حول قمع الانتفاضة والاعتداءات الدموية الفاشية على العرب وحول الازمة الائتلافية. ورافق ذلك نشر صور ضخمة للمستوطنين المسلحين وهم ينفلتون في الشوارع ويحرقون الاطارات ويرفعون الاعلام في المناطق المحتلة، وحديثهم عن اقامة «تنظيم سري يهودي»..

فقد نشرت على لسان المستوطنين العناوين التالية: «اذا لم يتوفر الامن هنا فسوف ننشئ حركة سرية». وفي عنوان ثان في مستوطنة دولاب يتخوفون من الضربة القادمة: «نحن اداة لعب في يد الحكومة».

وكل ذلك من خلال دفع القارئ في اتجاهين: الاول اظهار الحكومة بانها لا تقل تشدداً عن حكومة الليكود في عمليات القمع وتصعيد مقاومتها للانتفاضة.. والثاني اظهار الحكومة وكأنها عاجزة عن تأمين حماية المستوطنين بهدف تبرير انفلاتهم ضد العرب بالشكل الذي تشهده المناطق المحتلة.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية تدعو الصحيفة من خلال طريقة صياغة الاخبار الى زعزعة اركان الحكومة مثل ما جاء في العنوان: «رئيس الحكومة مصر على عدم ابقاء شولميت ألوني في وزارة المعارف»، او «شاس: سوف نصوت لنزع الثقة عن الحكومة اذا ظلت الوني في وزارة المعارف». واكثر من ذلك تدعو الصحيفة في افتتاحيتها الى تنحية وزيرة المعارف باسم «المنطق السياسي»!

كل ذلك يثير التساؤل: هل اصبحت «معاريف» صحيفة «الليكود» ؟!

دورة الكنيست الشتوية تبدأ باقتراح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الدورة الشتوية للكنيست، يوم الاثنين القادم، باقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية تعيين نواب وزراء كانت قدمته كتلة «الليكود» في الجلسة الاخيرة للكنيست من الدورة الصيفية.

وقال رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، الراب شلومو بن عزري، مساء امس، ان «شاس» لا ترى اية مشكلة في التصويت ضد نزع الثقة من الحكومة على خلفية تعيين نواب وزراء، لكن الكل مرهون بالتطورات المتعلقة بوزيرة المعارف، شولميت ألوني.

ويشار الى ان احزاب المعارضة تقدمت باقتراح نزع ثقة آخر عن الحكومة سيطرح للتصويت في الاسبوع الذي يلي افتتاح الدورة الشتوية، على خلفية تصريحات الوزيرة ألوني.

في اطار الضغط على وزيرة المعارف:

مدير عام وزارة المعارف يقدم استقالته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مدير عام وزارة المعارف، زيولون اورليف (المفدال)، امس الثلاثاء، رسالة استقالة الى وزيرة المعارف شولميت ألوني، وقد قبلت ألوني هذه الاستقالة.

وقال اورليف في الرسالة ان قراره ناجم من تعليلات ضميرية ومهنية وانه لا يستطيع تأييد السياسة التعليمية التي صيغت ووضعت من قبل وزيرة المعارف.

وجاء في الرسالة ان: «هذه السياسة تؤكد الاسرائيلية المعاصرة وتذكر تاريخ الكنعانيين وتبعد جهاز التعليم عن اليهودية التقليدية».

ويشير المراقبون الى ان هذه الخطوة تأتي في اطار الضغط على ألوني للاستقالة من منصبها!

في حديث مع الصحف الاجنبية عشية بدء الجولة السابعة من المفاوضات:

رابين: لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى اسرائيل

■ ويقول: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا قبل ان يثبت رئيس سوريا لشعبه انه مستعد للمصالحة ■

● واشنطن – وكالات الانباء – تبدأ اليوم الاربعاء الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن حيث سافرت الوفود العربية والاسرائيلية الى العاصمة الامريكية ابتداءً من امس الاول.

واعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن ارتياحه النسبي لسير المفاوضات الثنائية مع سوريا و«امتعاضه» الشديد للموقف الفلسطيني في هذه المفاوضات، فيما وصف لبنان بأنه محمية سورية والقضية معه لا تتعلق بالارض!

جاء ذلك في حديث له مع الصحف الاجنبية شاركت فيه صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي نشرته، امس الثلاثاء، وكذلك صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وقال رابين: ان الفلسطينيين لم يتقبلوا بعد ان علينا التقدم في مرحلتين، كما اتفق في مؤتمر مدريد، مرحلة اولى، للتوصل الى اتفاق مرحلي لا يشمل العناصر الرئيسية، اي الارض والمجلس التشريعي، ولكن لا يستبعد حق الفلسطينيين عندما نتفاوض على الحل الدائم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وادعى رابين ان الفلسطينيين ليسوا على استعداد للبحث في القضايا العملية التي من شأنها ان تغير الوضع في المناطق المحتلة، وهم لا يتقبلون اننا لا نتجه نحو اتفاق مرحلي وليس لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما انهم يخشون احراز التقدم ولا توجد قيادة قادرة على اتخاذ قرار حقيقي.

ورداً على سؤال بشأن موقفه من المطالبة الفلسطينية باقامة دولة مستقلة وماذا يقترح لهم في المستقبل بعيد المدى نسبياً، اكتفى رابين بالقول: اساساً لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و(٧٠٠) الف فلسطيني ليصبحوا اسرائيليين، ولكن هذا لا يعني اني سأتخلى عن كل المناطق!!

وفي حديثه عن سوريا واصراره على عقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد، قال رابين: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا بدون الاثبات للشعب السوري بأن رئيسهم على استعداد للمصالحة مع اسرائيل من خلال لقاء مع قيادة اسرائيلية. وانا، اضاف، لم اطلب لقاء قمة الآن، ولا اتوقع من الاسد ان يفعل ما فعل السادات ولكني لا ارى سلاماً بين سوريا واسرائيل عندما ترفض قيادة البلدين اللقاء.

وعن ماهية السلام الذي يريده مع سوريا قال رئيس الحكومة: قلنا علانية اننا نقبل تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. مما يعني انه في اطار سلام سيكون هناك بعد اقليمي لكننا لن ندخل في القضايا الاقليمية قبل ان نضمن اننا نتحدث مع سوريا عن سلام بمعناه الحقيقي اي حدود مفتوحة وعلاقات دبلوماسية وسفارات وتطبيع علاقات بين البلدين. وان تكون معاهدة السلام بيننا ماثلة لوحدها بدون ان تكون تحت تأثير او مشروطة بما لا يحدث او لا يحدث في المفاوضات مع الوفود العربية الاخرى!!

وتطرق رابين الى المفاوضات مع لبنان فقال: نحن نرغب في رؤية حكومة في لبنان قادرة على السيطرة على اراضيها، قد يكون ذلك بدعم من سوريا، ولكني لا اعتقد بأن اللبنانيين يجرؤون على عمل اي شيء في هذا الاتجاه بدون حصولهم على ضوء اخضر من سوريا، ان القضية بيننا وبين لبنان لا تتعلق بالارض.



● يتسحاق رابين ●

من جهة اخرى، لم يحصل، امس الثلاثاء، اللقاء المرتقب بين الوفد الفلسطيني المفاوض وبين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، وذلك لسبب تقني يتعلق بتأخر وصول الطائرة التي اقلت على متنها الوفد الفلسطيني الى باريس لمدة ساعتين. الا ان دوما سيلتقي، اليوم الاربعاء، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي.

واثارت اللقاءات الفرنسية – الفلسطينية «امتعاض» المسؤولين الاسرائيليين ففي حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية قال رابين، امس، «ان كل محاولات الوساطة هذه تبعدنا عن المسألة المركزية فالسلام يجب ان تصنعه اطراف النزاع نفسها وفقاً لصيغة مؤتمر مدريد»!

الحكومة المصرية «غاضبة» من احزاب المعارضة بسبب المساعدة لضحايا الكارثة الطبيعية!

*** اتهام احزاب المعارضة بالتحريض ضد الحكومة! * ارجاء الدراسة في جميع المدارس لاسبوع آخر * ابراهيم شكري: الحكومة ضاقت ذرعاً بالرأي الآخر في البلاد ***



● القاهرة – وكالات الانباء – اكدت السلطات المصرية، امس الثلاثاء، انها توصلت الى اعادة اسكان الوف المنكوبين ضحايا الكارثة الطبيعية، فيما اثارت الاشكالات المادية التي برزت خلال هذه الكارثة والانتقادات التي وجهتها بعض القوى السياسية للسياسة الحكومة خلافات حادة على الساحة المصرية تخللتها اتهامات رسمية لبعض الاحزاب المعارضة بالتحريض ضد الحكومة.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، انه سيتم اسكان باقي المنكوبين في اعقاب اعداد الشقق التي سيقطنون بها.

وكانت قوى سياسة عديدة من بينها «الحزب الدمقراطي الناصري» وحزب «العمل» و«التيار الاسلامي» قد قامت بدور بارز في مساندة المنكوبين وتقديم الاغذية والمساعدات الطبية لهم وهو ما اثار حفيظة الحكومة المصرية خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية.

وقررت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة اثار الكارثة الطبيعية في اجتماعها، مساء امس، تأجيل الدراسة في جميع المدارس الى اسبوع آخر حتى ينتهي العمل من ترميم العديد من المدارس التي تصدعت.

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي مصري ان اي مواطن مصري يسعى للحصول على مسكن بغير حق وتقديم مستندات كاذبة او ادلة مزورة سيتعرض لعقوبة الاشغال الشاقة، التي قد تصل الى (١٥) عاماً.

هذا واجرت نيابة امن الدولة العليا المصرية، امس، تحقيقاً مع المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل» حول مسؤوليته عن المقالات التي كتبها رئيس تحرير صحيفة الحزب، عادل حسين، والتي تتهمه فيها مباحث امن الدولة بالتحريض على كراهية نظام الحكم وتأييد المتطرفين الاصوليين.

واكد شكري اثر ذلك ان هذه القضية تؤكد ان الحكومة قد ضاقت ذرعاً بالرأي الآخر في البلاد. وقال ان قانون تطبيق الارهاب على حرية الرأي والفكر يعد امراً خطيراً يهدد اسس التجربة الدمقراطية.

اضراب عمال مجلس باقة المحلي قانوني ويجب ان يواصلوا قبض اجورهم

■ وفد كتلة الجبهة النقابي يزور المعتصمين متضامنا ويلتقي سكرتير مجلس العمال في البلدة ■ سكرتير مجلس العمال والمسؤول عن الشؤون النقابية للمستخدمين يتوصلان الى خطة معالجة مع المجلس المحلي ■

● باقة الغربية – لمراسلنا – زار امس وفد كتلة الجبهة النقابي مستخدمي المجلس المحلي المضربين في خيمة الاعتصام التي نصبوها قبالة دار المجلس المحلي، احتجاجا على فصلهم من العمل والتقوا عددا من العمال المفصولين واستمعوا الى طلباتهم وشكاواهم وتبادلوا معهم الحديث حول طرق معالجة مشكلتهم.

وقد شارك في وفد الجبهة النقابي كل من عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وجميل ابو راس وسكرتير الكتلة جهاد عقل.

وشرح رئيس الوفد بنيامين غونين، للمستخدمين المعتصمين قوانين العمل التي تعالج مشاكل الفصل من العمل مؤكدا على ان «الفصل من اجل النجاعة» يجب ان يتم من خلال التفاوض مع لجنة العمل وبموافقة هذه اللجنة. واذا لم تتوفر هذه الشروط فالفصل غير قانوني. واضاف ان الهستدروت يجب ان تضمن للعمال المفصولين اجرتهم عن فترة الاضراب.

هذا ووعد وفد الجبهة العمال المضربين بان يبلغهم بآخر التطورات الخاصة بقضيتهم بعد اللقاء بسكرتير مجلس العمال، غالب مجادلة.

ثم انتقل الوفد الى مجلس العمال في باقة واجتمع مع سكرتير المجلس الذي اطلع الوفد على المراسلات والقرارات والاتصالات التي اجراها مجلس العمال مع المجلس المحلي من جهة ومع المسؤولين في الهستدروت من جهة ثانية. وقال انه عائد لتوه من لقاء جرى بين مسؤول مستخدمي السلطات المحلية العربية في نقابة الموظفين، شالوم بن آلي وبين رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة. حيث اتفق الطرفان على تقسيم قضية الفصل لغرض المعالجة الى ثلاثة اقسام: الاول يضم العمال الذين يعملون في المجلس في اطار اتفاقية شخصية، والثاني العمال الذين يشتغلون منذ اقل من سنة والثالث من سنة فما فوق.

وفي حديثه لوفد كتلة الجبهة قال سكرتير مجلس العمال ان قضية الفصل بدأت بشكل مغلوط وتواصلت كذلك. فقد تم فصل قرابة ١٥ مستخدما ممن انهوا فترة عملهم وفق اتفاقيات فردية مع عمال اخرين قضوا عدة سنوات في العمل. كما ان ادارة المجلس المحلي لم تفاوض لجنة العمل ومجلس العمال حول مشروع النجاعة والذي تم على فصل المستخدمين من دون انذار.

وقال سكرتير مجلس العمال: نحن ضد الفصل ونعتبره غير قانوني ونحن ضد تحويل الخدمات للقطاع الخاص (هفراطا) وسوف نتصدى لكل خطوة تتعارض مع قوانين العمل.

وحول الاضراب قال ان الاضراب قانوني ولا يستطيع المجلس المحلي التهرب من دفع اجور المستخدمين المضربين، وقد اعلمنا هذا الامر لمحاسب المجلس.




● غالب مجادلة ●

● بنيامين غونين ●

هذا وعاد وفد الجبهة الى خيمة الاعتصام ونقل الى العمال نتائج اتصالاته (لم يستطع وفد الجبهة الاتصال برئيس المجلس المحلي لانه كان خارج البلدة).

ونصح بنيامين غونين المستخدمين بالتمسك بحقهم في الحماية النقابية من قبل مجلس العمال الذي يعتبر الفصل غير قانوني. وقال ان الجميع يجب ان يعملوا، خلال فترة المفاوضات على ضمان صرف اجور المستخدمين المضربين من قبل المجلس المحلي او من «صندوق الاضراب» الهستدروتي.

في شكوى الى المستشار القضائي للحكومة

رابطة الاطباء المشتركة، تطرح، مجددا، قضية اقتحام المخابرات لمستشفى «رفيديا»

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، حول اقتحام عدد من رجال المخابرات لغرفة العمليات في مستشفى رفيديا بنابلس بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١.

وكانت رابطة الاطباء قد طالبت كل من وزارتي «الامن» والصحة باجراء تحقيق في هذا الموضوع واخبار الرابطة عن النتائج. ومن اجوبة الوزارتين في الموضوع لرابطة الاطباء اتضح ان هناك تناقضا كبيرا وان هناك شكا في مصداقية احد الطرفين.

وهذا كان الاقتحام لغرفة العمليات بحجة البحث عن فتى كان اصيب في نفس اليوم ونقل للمستشفى لاجراء عملية جراحية له.

وقد كتب مساعد وزير «الامن»، حاييم يسرائيلي، الى الرابطة: «ان رجال المخابرات لم يشاهدوا ولم يقابلوا الجريح في غرفة العمليات ومن هنا يتضح أنهم لم يدخلوا..»

وقالت الرابطة في رسالتها الى حريش «ان ادعاء وزارة «الامن» بان رجال المخابرات لم يشاهدوا الجريح لا ينفي اقتحامهم للغرفة، اضافة الى ان الحقيقة تؤكد دخولهم».

وواصلت رابطة الاطباء في رسالتها ان رجال المخابرات قد اقتحموا غرفة العمليات الامر الذي يتعارض مع التعليمات وان وزارة الصحة قد اكدت دخولهم حيث كتب مدير عام الوزارة موشيه مشيح «مع دخول رجال المخابرات الى غرفة العمليات ثم اخراجهم بواسطة الطبيب المخدر» – احد نتائج تحقيقهم في الموضوع.

وطالبت رابطة الاطباء في ختام رسالتها للمستشار حريش بما يلي:

١) معرفة فيما اذا دخلوا للغرفة في مستشفى رفيديا كما قال مشيح.

٢) معرفة اسباب التناقض بين جوابي وزارة «الامن» ووزارة الصحة مؤكدة ان وزار «الامن» تحاول اخفاء الحقيقة.

في اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

دعوة الفروع لبذل الجهود النشيطة لانجاح المؤتمر الـ (٢٢) الاستثنائي

* احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم * التضامن مع اهالي رمية والتنديد بمحاولات ترحيلهم *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، الى تقوية فروع الحزب في المنطقة والعمل على انجاح الاحصاء الحزبي وبذل الجهود النشيطة استعدادا لانجاح المؤتمر ال ٢٢ الاستثنائي للحزب الشيوعي في كانون الثاني المقبل. كما دعت الى تخليد ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم وذلك باحياء هذه الذكرى التي تصادف في شهر تشرين الاول الجاري وبانجاح المهرجان المقترح عقده بتاريخ (٢٤) الجاري.

وقد عقد اجتماع لجنة منطقة المثلث يوم (١٩) الجاري في قاعة نادي الحزب الشيوعي الجديد في الطيبة على اسم «عثمان ابو راس». وحضره اعضاء اللجنة ولجنة المراقبة المنطقية. كما حضره رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي د. احمد سعد وعضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة.

وترأس الاجتماع مقبال سمارة.

وقدم د. سعد بيانا سياسيا شاملا.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانا تنظيميا.

كما قدم جميل ابو راس بيانا عن العمل النقابي في المنطقة والاعداد للانتخابات النقابية القريبة.

واشترك في النقاش اغلبية الحاضرين.

وساهم في التلخيص كل من عادل عامر وزاهي كركبي ود. احمد سعد.

وفضلا عما تم ذكره من قرارات دعا الاجتماع الى ممارسة الضغط الشعبي على حكومة رابين لتغيير موقفها في مفاوضات السلام ولتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). كما استنكر تصعيد الممارسات الاحتلالية وطالب بالتجاوب مع مطالب سجناء الحرية. وندد بمحاولات ترحيل اهالي رمية داعيا الى تشديد النضال المشترك اليهودي – العربي من اجل الاعتراف برمية وسائر القرى والتجمعات غير المعترف بها.

قريباً في قرى لجنة عمال ابو سنان الاربع:

مراكز لمساعدة طلاب المدارس لرفع مستوى التحصيل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار الفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تنظمها لجنة عمال ابو سنان، تقرر فتح خمسة مراكز لمساعدة طلاب المدارس في اعداد دروسهم وواجباتهم المدرسية.

وصرح سكرتير اللجنة السيد نجيب صعب، بأنه بموجب قرار ادارة المدرسة سيقوم المعلم بتقديم دروس مساعدة للطلاب مرة او اكثر اسبوعياً في مواضيع معينة تحددها الادارة حسب احتياجات الطلاب كما انه سيتم تحديد مجموعة الطلاب التي تتلقى هذه الدروس.

واضاف قائلاً ان اللجنة ستقوم بتغطية نفقات هذه الدروس ودفع راتب المعلم شهرياً بموجب ساعات عمله.

وستفتتح المراكز قريباً في قرى اللجنة الاربع ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر في نوادي الهستدروت، وذلك للمساهمة في رفع مستوى التحصيل للطلاب.

اذا سحب امتياز المكالمات الهاتفية الدولية:

مستخدمو «بيزك» يهددون باتخاذ اجراءات احتجاجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يهدد مستخدمو شركة «بيزك» باتخاذ اجراءات اعتصامية ما لم تتوقف المفاوضات التي من شأنها ان تمس باحتكار «بيزك» للمكالمات الهاتفية الدولية.

وتعقد الممثلية القطرية لمستخدمي «بيزك» خلال الايام القليلة القادمة اجتماعاً لتقرر موعد بدء الاجراءات الاحتجاجية، اذا اصرت وزارة المالية على مواصلة المفاوضات مع شركة امريكية حول منحها امتيازاً لتشغيل المكالمات الهاتفية من البلاد الى الخارج.

في نادي الحزب الشيوعي في، طمرة:

محاضرة تتحول الى اجتماع حاشد

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تحولت المحاضرة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد الى اجتماع حاشد في نادي الحزب الشيوعي في طمرة تضامنا مع سجناء الحرية والتي دعت اليها جبهة طمرة مساء يوم الاحد.

وفي بداية كلمته شكر النائب محاميد جبهة طمرة الدمقراطية في معركتها ضد المواقف الانتهازية ولنجاحها الاخير في معركة الانتخابات رغم الضربات التي اصابتها ولكنها بقيت شامخة جذورها عميقة في الارض. ثم تطرق الى اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام.

ثم تطرق محاميد للمسيرة السلمية حيث اكد ان لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية واي حل منفرد سيبقي الوضع متفجرا.

هذا وقد ثمن محاميد دور الجبهة في الكنيست التي تعمل بدون كلل وتقوم بنقل المعاناة عبر وسائلها الاعلامية المتواضعة للرأي العام العالمي.

وقال اننا ليس جزء من الائتلاف نحن ايدنا الحكومة بناء على برنامجها «الخطوط العريضة».

وفي نهاية المحاضرة اتخذت القرارات التالية: استنكار محاولة الحكومة اقتلاع اهالي رمية من ارضهم والمطالبة بالكف عن هذه السياسة واستنكار فصل الطالبة نادية عثمان لمدة ثلاثة ايام بحجة التحريض على الاعتصام في مدرسة طمرة الثانوية.

صباح الخير

طبول السلام والحرب

● احدى المآخذ التي ينسبها المستشرقون الى عيوب العرب بشكل عام وللشعب الفلسطيني بشكل خاص هي اصرارهم وعنادهم بعدم القبول بالحلول الجزئية او المرحلية.. بينما هم، الشعب الاسرائيلي، كانوا يوافقون على المصالحات ويحصلون على «الكل» جزءاً جزءاً.

الذين عايشوا سياسة حكام اسرائيل منذ عهد بن غوريون يذكرون ولا شك ما كان يعلنه اول رئيس حكومة في اسرائيل من انه «على استعداد، في سبيل انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي واحلال السلام، لان يقابل اي زعيم عربي في اي مكان وزمان.. وكان واضحاً ان بن غوريون لم يكن مستعداً لان يطلق مثل هذا التصريح لو ان عمره امتد الى يومنا الذي اتسعت فيه حدود «الامبراطورية» من البحر الى النهر.. وكان واضحاً انه اعتمد على رد فعل عقلية السياسة الشقيرية والتطبيل الاذاعي الذي كان يقوده معلق صوت العرب احمد سعيد الذي كان يؤلف سمفونيات «ولن تجوع يا سمك البحر»، وهي السمفونية التي كانت تتحول بقليل من الجهد الاعلامي الاسرائيلي الى «بومرينغ» ترتد الى نحور «اصحاب القضية»، فتحول المعتدي الى ضحية وصاحب الحق الى همجي ينتظر الفرصة للانقضاض على شعب بأكمله ويرميه الى الحيتان»..

كم دارت عقارب الساعة؟ ثلاثة عقود.. اربعة؟ ليست كثيرة في عمر الزمن. ولكنها كانت كفيلة لـ «فهم الدرس». وصرنا نقرأ اليوم بالبنط العريض المنشيت التالي: «عرفات يقول لرابين انه على استعداد لمقابلته في اي مكان وزمان»! وهذه ليست المرة الاولى التي ينتزع فيها «اصحاب القضية» السلاح الذي استخدم ضدهم طيلة سنوات العهد السياسي، الموروثة من عهد الانحطاط، الموغلة في تاريخنا المعاصر عبر القصور - وكل ما تطويه من فجور يندى لها جبين اعور الدجّال الموعود بالانبعاث قبيل قيام الساعة..

ليست المرة الاولى التي ينتزعون فيها السلاح الموجه الى نحورهم من ايدي الاعداء، ويستخدمونه لاثارة الذكرى في وعي الدنيا.. علّها وعلّها، علّها تدرك ان هذا هو سلاح المظلوم الذي عايش حقبة تاريخية عصيبة كانت كافية ليرى فيها السبيل الى نيل الحقوق التي تداس تحت اقدام الناس، بينما يُقاد هو الى اثارة حرب الطواحين الموعودة من «امة عربية واحدة»!.. وعلها تدرك ان استخدام الظالم لهذا السلاح لم يجر الا حين كان الناس يمشون على رؤوسهم.

جميل جداً ان يدق عرفات طبول السلام بينما تدور رحى الحرب في الخندق الثاني على جبهتين: جبهة الصراع بين «الدين» و«الدنيا» حيث تحاول وزيرة المعارف، شولميت الوني، بعزيمة تثير الاعجاب، وقف التدهور الذي يمتد عمره الى اوائل عمر الدولة - وقف عملية بسط الاكراه الديني على مجمل الحياة، على التربية والتعليم.. وجبهة الانفلات الاستيطاني الدموي ضد مساعي السلام، وهو الانفلات الذي يقيّد خطوات رابين الذي بدا شجاعاً «في الوساع» وصار ينظر الى «مخلص» اسمه رفول.

(ن.ا.خ)

المناظرة الأخيرة اكثر حيوية من سابقتيها
هل يغادر بوش البيت الابيض!!

● بوش ●



● كلينتون ●

● ايست لانزيغ (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - المناظرة المتلفزة الثالثة والاخيرة في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية والتي تناولت على نطاق واسع الحالة الاقتصادية كانت اكثر حيوية من سابقتيها، حيث ان جورج بوش كان اكثر هجومية في مواجهة منافسه الدمقراطي بيل كلينتون في حين هاجم روس بيرو الرئيس الامريكي حول سياسته مع العراق.

مع ذلك فان التعليقات الاولى للمحللين اعتبرت انه حتى وان كان بوش قد سجل بعض النقاط فإنها ستكون من دون شك قليلة جدا ومتأخرة جدا في وقت تشير الاستطلاعات الى تخلفه بما يزيد عن ١٥ نقطة عن منافسه الدمقراطي.

واتهم بوش الذي كان مرتاحا اكثر في هذه المناظرة منافسه كلينتون بأنه يميل الى ارضاء جميع الناس في جميع المواضيع المطروحة (الضرائب والاتفاق حول التبادل الحر مع المكسيك او حرب الخليج) وقال لكلينتون «انه ميل حقيقي. وعندما تكون رئيسا لا يمكن ان يكون لك هذا الميل».

وفي نهاية المناظرة التي جرت في جامعة ولاية ميتشيغن في ايست لانزيغ سأل بوش مرة جديدة «من لديه الحكم والخبرة والشخصية» لإدارة البلاد.

وبدا المرشح الدمقراطي مرات عديدة في موقع دفاعي ولم يرد بشكل مباشر وانما اكتفى بالدفاع عن برنامجه. ثم رد الاتهامات الى بوش بتطرقه الى العدول عن وعده بعدم زيادة الضرائب ورفضه الطويل للإعتراف بأن البلاد في حالة ركود.

اما بيرو فقد هاجم الرئيس بشدة حول سياسته مع العراق واتهم الادارة بأنها اسمعت صدام حسين قبيل ازمة الخليج ان بإمكانه ان يحتل شمال الكويت ومنابع النفط فيه.. وقد اثار هذا الاتهام استياء بوش باسم «الشرف القومي»!

وانتقد بيرو ايضا عمل بوش وتصرفات الدمقراطيين فيما يتعلق بعجز الميزانية الذي شكل اهتمامه الأول منذ بدء حملته.

وسخر من كلينتون الذي يتحدث دائما عن انجازاته في ولاية اركنساس التي هو حاكمها. وذكر بأن اركنساس ولاية صغيرة وبأن الصفات اللازمة لحكمها «ليس لها علاقة» بتلك المطلوبة لحكم الولايات المتحدة. وقال ان «حانوتا صغيرا في الحي» لن يعرف كيف يدير شبكة من المتاجر الكبرى.

واشار بوش مرة جديدة الى «اخطاء» المشروع الدمقراطي الذي يريد «زيادة دور الدولة». وقال موجها حديثه للأمريكيين.. عندما يؤكد الدمقراطيون انهم لا يريدون فرض الضرائب الا على الاغنياء، «اقفلوا جيدا محفظة نقودكم».

وبعد ان اشاد بخدمات بوش للولايات المتحدة ختم كلينتون بالتأكيد انه قد آن الأوان «للإستثمار في اقتصادنا»، ثم طلب من الناخبين ان «تكون لديهم الشجاعة للتغيير».

قرار اقتلاع «رمية» خطر يتهدد الجماهير العربية كلها

● تتمة من ص٨ ●

مختلف الاصعدة لضمان افشال قرار الاقتلاع.

ولا بد من التأكيد هنا ان معركة اهالي «رمية» ليست فقط قضية الجماهير العربية، بل هي قضية جميع قوى السلام والمساواة من بين الجماهير اليهودية وتياراتها السياسية المتعددة. فالموقف من قضية اهالي «رمية» العادلة هو محك للقوى التعايش والمساواة ولنضالها من اجل مجتمع صحي مبني على التفاهم والمساواة الحقيقية والاحترام المتبادل لكلا الشعبين في الوطن المشترك. والنجاح بتوسيع اطار الكفاح المشترك اليهودي - العربي تضامنا مع اهالي «رمية» عامل هام واساسي في كسب هذه المعركة العادلة.

كما لا بد من التأكيد في هذا السياق ان كتلة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي ابدا الائتلاف الحكومي من الخارج لمنع رجوع اليمين المغامر الى كراسي السلطة وعلى امل اعطاء فرصة للحكم الجديد بدفع عملية السلام وبتغيير السياسة التمييزية المنتهجة ضد العرب. ولا توجد اية مراسيم «لزواج كاثوليكي» مع حكومة رابين. فالموقف منها ومن تأييدها يرتبط بمواقفها السياسية المهنية. واذا واصلت نهج سياسة حكومة الليكود، والموقف من «رمية» هنا المحك، فعندها لا يبقى اي مبرر سياسي او اخلاقي لمواصلة تأييدها، ويجب حجب الثقة عنها. ولهذا، تكتسب اهمية كبيرة لقضية دق المطارق في الكنيست وتجنيد «لوبي واسع» من الأعضاء العرب واليهود في هذه المعركة المصيرية.

واخيرا، فان اهالي «رمية» الذين اقسموا قسم الاصرار على البقاء، وانه لا خيار الا البقاء في «رمية» او في «القبر الجماعي» بين ذرات تراب «رمية»، قد حصروا عملها جوهر مسيرة لم تنته بعد، وعبر عشرات السنين، من دروب آلام الجماهير العربية في معركتها من اجل البقاء، والمساواة في وطنها. وامام هذا الموقف فالخيار الوحيد امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية هو دفن القرار العنصري في القبر الابدي وتوفير الحياة بكرامة ومساواة لاهالي قرية «رمية» للبقاء والتطور في «رمية».

مفاوضات السلام تحت وطأة الانتخابات الامريكية

● بمتابعة التصريحات الصادرة عن مختلف الاطراف ذات العلاقة بمفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية يصعب التحرر من الانطباع بأن الجولة السابعة لهذه المفاوضات، التي ستبدأ اليوم الاربعاء في واشنطن، ستكون مغايرة عن الجولات الست التي سبقتها من حيث الوقائع والنتائج.

ويرجع هذا الأمر، اكثر شيء، وفضلا عن المدة القصيرة التي ستستغرقها الجولة السابعة (اسبوعا واحدا)، الى تأثر مفاوضات السلام بانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في الثالث من الشهر القادم، تشرين الثاني. فهذه الانتخابات تستأثر، حاليا، بكل اهتمام الادارة الامريكية بما قلص ويقلص باستمرار دورها في رعاية المفاوضات بالصورة المنشودة الى درجة الصفر. وليس هذا فحسب وانما باتت تصريحات المتنافسين في هذه الانتخابات، المفرطة في انحيازها لاسرائيل، تشكل في نظرهم «جواز المرور» لكسب ود اصوات يهود الولايات المتحدة. ولعل تصريح المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، بشأن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والذي نشرته أمس مجلة «السياسة الدولية» الفرنسية بشكل دليلا بليغا كفايته على الافراط الامريكي السالف في الانحياز للمواقف الاسرائيلية المتشددة. اما انحياز ادارة الرئيس جورج بوش، وهو المرشح الجمهوري، فقد انعكس ببريق اخاذ في استنكافها خلال المفاوضات عن ممارسة الضغط على اسرائيل لتغيير مواقفها، بل وفي محاولة ممارسة الضغط على الأطراف العربية والفلسطينية للتنازل عن ثوابتها بخصوص حل النزاع والتوصل الى تسوية سلمية.

رغم ذلك لا نظن بأن مفاوضات السلام قد استنفذت امكانياتها او ان خطر التوقف يخيم عليها. وقد أكد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، في سياق مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن (الدنمارك) الليلة قبل الماضية، ان الفلسطينيين تلقوا تأكيدات بأن ادارة كلينتون، في حالة فوز المرشح الدمقراطي، ستستمر في دعم المفاوضات بعد بعض التأخير الذي يستلزمه «استكمال الرئيس الجديد لعملية تنظيم ادارته»، على حد قول المسؤول الفلسطيني الذي اضاف انه لا داعي للقلق ايضا اذا اعيد انتخاب الرئيس بوش، فان «بوش ووزير خارجيته بيكر هما اللذان بدآ محادثات السلام ويشعران بالاهتمام تجاهها كما يريدان الاستمرار فيها».

غير ان الاستمرار في مفاوضات السلام، بعد تخلصها من وطأة انتخابات الرئاسة الامريكية، لا يشكل هدفا بحد ذاته بمقدار ما تشكله ضرورة التقدم بهذه المفاوضات نحو تحقيق تقدم ما. وكما كان في السابق فان تحقيق هذا التقدم سيبقى منوطا بتغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت وصولا الى التعامل مع قرارات الشرعية الدولية ومع مبدأ الارض مقابل السلام.

البحر الاسود مصاب بـ «ضيق التنفس»!

● تريستي (ايطاليا) – و.ص.ف – اعلن مؤتمر عقد في تريستي (شرق ايطاليا) ان البحر الاسود يتعرض لكارثة خطيرة على صعيد البيئة بسبب التلوث الناجم عن المواد الصناعية التي تصبها الانهار، اضافة الى التزايد المخيف لقناديل البحر (ميدوس).

وجرى تنظيم هذا الاجتماع للخبراء في الايام الماضية في اطار مؤتمر اللجنة الدولية لاستثمار البحر الابيض المتوسط ووضع تقرير كارثي عن «صحة» البحر الاسود التي من شأنها ان تثير القلق بشأن الحوض المتوسطي.

واعتبر الخبراء ان ٩٠ بالمئة من الحجم العام للبحر الاسود محروم من الاوكسجين وان القسم الكبير من حياته البحرية يتركز على العشرة في المئة المتبقية. وفي هذا الحجم الصغير تصب الكمية الهائلة من المواد الصناعية الملوثة وخاصة من انهار الدانوب ودنيبر والدون.

وقال البروفسور ستانيسلاس كونوفالوف مدير معهد البحار الجنوبية في سيباستبول ان الدانوب وحده يصب سنويا في البحر الاسود الف طن من الكروم و ٦٠ طنا من الزئبق و ٥٠ الف طن من النفط وهي ارقام اعلى بكثير من الحصص السنوية التي تتجمع من الانهر التي تصب في بحر الشمال ذي الحجم المماثل.

وكشف كونوفالوف انه يضاف الى هذا التلوث البحري الفوسفات والنيترات الزراعية والادوية المضادة للطفيليات التي تبلغ مستوياتها قرب مضيق بحر ازوف اكثر بمئة مرة من تلك التي في البحر المتوسط.

وذكر الخبراء بالخصوصية الفيزيائية للبحر الاسود التي من شأنها زيادة المصاعب. فهنا حاجز يفصل طبقة سطحية مؤكسجة عن طبقة اكثر عمقا واكثر كثافة وملوحة ومليئة بالهيدروجين الممزوج بالكبريت، حيث تنخفض امكانات الحياة البحرية. وهذه الطبقة المحرومة من الاوكسجين في بعض الاماكن لا تبعد سوى نحو مئة متر من السطح.

وهناك عامل «عرضي» يجعل الصورة قاتمة. فالقناديل البحرية التي تنتشر في مصبات الساحل الاطلسي الامريكي تحولت الى البحر الاسود، ربما بسبب صوابير السفن قبل خمس سنوات تقريبا. وقد تزايدت هذه القناديل بصورة رهيبة، الامر الذي ساهم في تراجع الصيد من ٥٠١ مليون طن عام ١٩٨٥ الى ٥٠٠ الف طن حاليا.

ولم يكن البحر الاسود يتمتع بأي نظام دولي للحماية قبل توقيع اتفاقية بوخارست في نيسان الماضي لمكافحة التلوث. ودعا مؤتمر تريستي الدول الواقعة على ضفاف البحر الاسود (بلغاريا ورومانيا واوكرانيا وروسيا وجورجيا وتركيا) الى زيادة تعاونها مع الدعم المالي لدول حوض الدانوب.

بيع آخر الموسم.. ثمن القبعة (٥٤) الف دولار فقط

● ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف – اعلنت شركة هيرمن ايستوريكا يوم الاحد ان قبعة كانت للامبراطور نابليون بيعت يوم السبت في مزاد علني بمبلغ ٧٥ الف مارك (٥٤ الف دولار).

وقد عرضت القبعة المخملية ذات القرنين في بدء المزاد بمبلغ ٣٥ الف مارك.

وبيع في المزاد نفسه سرير مخيم للأمبراطور بمبلغ ١١٠ الاف مارك. والسرير من صنع مؤسسة دوسوشيه عام ١٨١٣ وهو واحد من ستة اسرة يمكن طيها، اشترتها الاجهزة التابعة للامبراطورية بمبلغ ١٢٠٠ فرنك للسرير الواحد.

وجرى في هذا المزاد بيع ٨٠٠٠ قطعة من الحاجيات التي كانت لعائلات حاكمة في اوروبا، من بينها علبة ادوات تجميل كانت للامبراطورة سيسي، بيعت باربعين الف مارك، وبنطلون من الجلد لزوجها امبراطور النمسا فرنسوا جوزيف الاول بيع بثلاثة الاف ومئتي مارك.

على الشاشة الصغيرة



● لقطة من المسلسل الكوميدي الجديد «في رأس هيرمان» ٢٢٠٠٥ ●

* الاربعاء ٢١/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
- ٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
- ٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
- ٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
- ٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
- ١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
- ١١.١٠ – فهم المقروء
- ١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
- ١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
- ١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العادية:
- ١٨.٣٥ – نجوم الغد
- ١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
- ١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٥ – «سبورتياترون» برنامج محلي
- ٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – برنامج المقابلات «موكيد»
- ٢٢.٠٥ – «في رأس هيرمان» مسلسل كوميدي امريكي جديد
- ٢٢.٣٠ – «حياة أسرة» رواية بريطانية
- ٠٠.١٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
				■		■				٢
		■					■			٣
			■		■					٤
■				■						٥
			■				■			٦
					■					٧
■		■						■		٨
	■			■						٩
										١٠

● اعداد: شهناز حجير – حيفا ●

افقيا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – وجهة نظر – مصاب (معكوسة)
٣ – للسؤال – ذري (معكوسة) – للسؤال
٤ – «بابل» (مبعثرة) – عين ماء
٥ – معرفتها – كرم
٦ – مختلفان – مُلك الاماكن المقدسة – مادة لاصقة
٧ – ظالم – الواسع
٨ – احد الطيور الجارحة (معكوسة ومعرفة)
٩ – عانوا – صاحب (معكوسة)
١٠ – ممثلة عربية محلية

عموديا:
١ – مغنية عربية محلية
٢ – ممثل عربي محلي – متماثلان
٣ – متماثلان – للجزم – خشبة التمثيل (معكوسة)
٤ – ممثل عربي راحل (معكوسة)
٥ – ضعف (معكوسة) – احفظ (مجزومة) – سهل (معكوسة)
٦ – للتمني (معكوسة) – بادرة خير
٧ – نغم – في البيض (معكوسة)
٨ – حرفا علة – ساند – دماغ (معكوسة)
٩ – ممثل عربي محلي (معكوسة)
١٠ – عملية حسابية – بعد – من المهوب

*** حل لغز رقم (١٣٤) ***

افقيا:
١ – ام كلثوم – بن
٢ – لد – روسيا
٣ – محمود سامي
٤ – منح – حل
٥ – نيس – عد – ائن
٦ – برنس – شيء
٧ – هي – ند
٨ – جارف – قروش
٩ – حكمت وهبي
١٠ – لسانك حصانك

عموديا:
١ – المتنبي – بل
٢ – مدح – جهري
٣ – محسن – أيا
٤ – لبون – نبراس
٥ – دمع – كهف
٦ – ورس – دشن – ر ح
٧ – سؤال – ي.ه.ق.ت.ص
٨ – سمحاء – رمى
٩ – ي.ي.ي – تكون
١٠ – نا – انس – ضحك

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●
نظام عالمي جديد

أضحى الضمير العالمي صخر وجماد
والحق اصبح باطل وعم الفساد
قالوا نظام جديد سيطر عَ الدني
وتحكّم الكاوبوي برقاب العباد
قالوا نظام جديد عَ القوة اعتمد
عربد عَ الكون وجناحو فرد
وما ظل مين يحاسبوا شو ما عمل
كل الشعوب بسوط عدوانو جلد.
ما ظل مين يقول حدك إلزمو
حصن الشعوب انهار الله يرحمو
وصار مجلس الأمن ضحك ومهزلي
كبير الدول وزغيرها عم يبصموا
رح ننقد «العملاق» بالظرف العصيب
نصير الشعوب بعيدها وحتى القريب
مين اللي بنسى وقفتوا بحرب السويس
لم انذر العدوان وهزّوا القضيب،
مين حكّمك يا بوش عَ رقاب العباد
وتبعث جنودك للشرق مثل الجراد
محبة بجابر والفهد حرامي الحرم؟
يا التسلط ونهب خيرات البلاد
عن قصد فرض حصار عَ شعب العراق
ت ينفذ «قوانين غابو» والنفاق
قلبو على الاكراد بنقط عاطفة!!
وعَ شيعة البصرة بقلبو احتراق

***

قلبو على الاكراد والشيعة رقيق
حنيّن يا روحي وللصديق بوقت ضيق
هذا بقانون العدل اسمو عريدي
وراس «النظام» العالمي قاطع طريق
شوف موقفو بنكبة اهلنا ولبلاد
عم يدعم المحتل ت يزيد العناد
رح نبقى شوكة صبر بحلق المعتدي
بهذا الشرق ت ترجع حقوق العباد

مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة يستعد للاحتفال بعيده العشرين

● منير دياب ●

● عقدت اللجنة الشعبية لاعداد الاحتفالات بمرور عشرين عاما على تأسيس المركز الجماهيري في طمرة اجتماعها الاول، حيث رحب مدير المركز السيد منير دياب بالحضور ووضح الكيفية التي تم بها اختيار اعضاء اللجنة الشعبية من قبل ادارة وطاقم المركز، واهمية الاحتفالات بمناسبة مرور العقد الثاني للمركز وعليه حدد مواضيع البحث وهي الاستماع لاراء مختلفة، ثم انتخاب لجنة من تسعة اشخاص لتكون بمثابة لجنة تنفيذية للاحتفالات بالتعاون مع عاملي وادارة المركز.

ثم تحدث اعضاء اللجنة الشعبية حول كيفية احياء هذه الذكرى وكانت اهم الافكار التي طرحت هي كالتالي:

(١) اقامة اسبوع او سبع ليال للاحتفالات بمناسبة مرور العقد الثاني (٢٠ سنة) للمركز (٢) ابراز انجازات المركز بطرق مختلفة، معارض، مجلة ووسائل الاعلام المختلفة. (٣) مهرجان غنائي يشارك فيه نخبة من الفنانين العرب. (٤) دعوة ممثلي الجمهور العربي للاطلاع على انجازات المركز لمضاعفة مطالبتهم لاقامة مراكز جماهيرية عربية اخرى. (٥) المطالبة بميزانيات للاحتفالات من السلطة المحلية والمؤسسات الحكومية ومتمولي شركات مختلفة يرغبون برعاية قسم من الاحتفالات (٦) مطالبة المدارس والهيئات التدريسية للمساهمة ببيع بلوزات للطلاب وملصقات دعائية للمساهمة في ميزانية الاحتفالات. (٧) دعوة الفرق الفنية (دبكة وانشاد ومسرح) من المراكز الجماهيرية العربية للمشاركة في هذه الاحتفالات. (٨) اقامة مسيرة لفرق الدبكة داخل القرية (٩) اشراك كل من تخرج وبرز في المركز على مدى عشرين سنة كالجهاز يعتز به (١٠) ادخال الاحتفال بصورة او اخرى للأحياء في القرية. (١١) دعوة رجال الصحافة والاعلام للمشاركة في ابراز هذا الحدث الكبير. (١٢) اقامة ندوات ومسابقات في المعلومات العامة بمشاركة الابناء والاباء. (١٣) ابراز المركز ونشاطاته كمؤسسة جماهيرية لها دور رئيسي في خلق بنية المجتمع من اجل التماسك والالتحام ورفع المستوى الفكري والاجتماعي والسياسي، وتوضيح الغايات والاهداف للجميع واعتبار الحدث بمثابة قفزة نوعية تتخطى الوضع المأساوي للمؤسسات التعليمية وخرق التحجر الموجود في بعض المؤسسات وتصليح الخلل القائم (على حد تعبير ممثل الآباء) (١٤) اقامة يوم خاص للقادة الشباب (١٥) اقامة فعالية لاشراك المسنين (١٦) الاهتمام بأن تغطي الاحتفالات الاجيال المختلفة الاولاد، الشباب والكبار.

وانتخبت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن اللجنة الشعبية من الأتية اسماؤهم:

(١) احمد مطلق حجازي – ضابط الدوام ومركز مشروع هيلا التربوي (٢) علي صالح دياب – مرشد في مركز الشفاء العربي في طمرة (٣) باسم عواد – مهندس معماري (٤) المعلمة وداد دياب (٥) الاستاذ كمال دياب (٦) الاستاذ عادل عواد (٧) الاستاذ صبحي دياب (٨) منال عرموش ممثلة القادة الشباب (٩) يوسف سعيد كنعان ممثل لجان الاباء.

هذا ومن صلاحيات اللجنة التي ينضم اليها بشكل اوتوماتيكي مدير وطاقم المركز ان تعين لجانا فنية اخرى للاحتفالات وان تمرد للجنة الشعبية الموسعة والتي يكون اعضاؤها من الحضور لهذا الاجتماع وذلك بعد بلورة البرامج بصورة نهائية.

صفحة أممية

أحبائي الصغار!

هذه صفحتُكم التي صارتْ تتسعُ لكل ما يجولُ في رؤوسكم من افكار، الغاز، امثالٍ، رسومٍ، نكتٍ، حوادثَ ونوادرَ اضافةً الى صوركم الجميلة.

ولا شكَّ قد سركُم كما سرنا دخولُ جريدتكم الى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وها هي «تحريرُ» من مدينة جنين، لا تمنعها اعمالُ الارهابِ الاحتلالي من ان تكتبَ اليكمُ عبر هذه الصفحة. ونحنُ على املٍ ان يزدادَ عدد الأطفال مثل تحريرَ، الذين يكتبونَ الينَا كي تتعرفوا على بعضكم، ففي المستقبل سوفَ تقولونَ «لنا أصدقاء في دولة فلسطينَ»، وتذهبونَ لزيارتهم.

وكنا قدْ نشرنا في هذه الصفحة كذلكَ صوراً لأطفال يهود، وها هي صورة اخرى، فبواسطة هؤلاء الأطفال محبي السلام، والحالمين بأن يعيشوا طفولتهم وتعيشَ الاجيالُ القادمةُ طفولتها، يمكنُ ان يكون للحياة طعم آخر ولونٌ أزهى.

(المحرر)

من تحرير الى سجناء الحرية



● اسمها تحرير محمود ابو النعاج من مدينة جنين في دولة فلسطين. عمرها اربع سنوات ونصف. تحب وطنها واهلها واخوتها جميعهم. وتحب جريدة «الاتحاد» التي بدأت تصل الى دولة فلسطين وتعتز بها كثيرا، والتي ستتحرر قريبا من الاحتلال، وتبعث بتحية خاصة لسجناء الحرية.



● اسمي هنريك كارتس، (הנריק קרטיס) (وعمري ٩ سنوات، اسكن في تل ابيب، ولي اصدقاء عرب كثيرون، وهذه الصورة التقطت في عرس احدى صديقات والدتي العرب ●

مرجان والشيطان



كان يا ما كان
في سالف العصر والاوان
كانت في البيت مرجان
دق عالباب شيطان
وقف مثل الحزنان
وقال لها ما انا الا عطشان
قالت بنفسها يا رحمان
انجدني من حكم الزمان
وفتحت الباب بأمان
فانقض الشيطان كالثعبان
فوقعت مرجان في نيران

ليس الشيطان بمعنى شيطان بل الشيطان اي انسان ينوي ويخطط شرا لغيره فخذوا حذركم.

النصيحة الجيدة غالية والنصيحة السيئة تكلف غاليا.

(رباب)

طلعت من اشطر الطلاب



● انا اسمي طلعت توفيق شناوي ● اسكن في قرية كفرمندا ● في تاريخ ١٢/١/٩٢ اصبح عمري سبع سنوات ● في الصف الثاني ● انا اتوسط اخوي الصغيرين في الصورة. على يمين في الصورة اختي المحبوبة رنين عمرها سنتان، وعلى يساري اخي عامر عمره خمس سنوات. انا من اشطر طلاب صفي. المعلمة والاولاد يحبونني كثيرا، وايضا البابا والماما يحبوني كثيرا.



● اسمي ناهدة مصطفى نعامنة من عرابة البطوف. عمري ٩ سنوات. انا في الصف الرابع «أ» في مدرسة عرابة «ج» هوايتي القراءة والكتابة واحب ان اقرأ جريدة «الاتحاد» اهدي هذه الحزورية لكل طفل يقرأ هذه الزاوية.

بنت العرب على التلة بتمشي وبتتنتلي، شعرها الى ساقها كل العرب عشاقها فما هي؟

م	ل	ب	ي	م	ش
ح	ر	ف	هـ	د	ع
م	ف	ف	ت	ر	ب
و	س	ر	ح	س	أ
د	و	ف	م	ن	ن
م	ي	س	و	ن	أ

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يظل في اللغز (٧) احرف هي اسم لشاعر عربي مشهور.

محمود – ميسون – رفيع – يوسف – حرفه – شعبان
رف – مفرس

اضحك



١) سأل احدهم صاحبه:
اي كاتب مفضل عليك اكثر من غيره؟
قل انت.
المتنبي. قال الثاني
اذن «حيفا هـ» قال الأول

٢) اعاد الرجل الراديو الذي اشتراه الى البائع وسأل صاحب المحل:
– لماذا «يقطش» الراديو الذي اشتريته من محلك.
صاحب المحل: لأنك اشتريته بالتقسيط!

امير ابو خضرة، الصف السابع مدرسة المتنبي.

اميل توما الصغير



● اسمي اميل توما، من مدينة حيفا، اسم ابي سالم وامي حانا، وهوايتي كرة القدم، وانا ما زلت في الصف الخامس.



قرار اقتلاع «رمية» خطر يتهدد الجماهير العربية كلها



● بقلم: د. احمد سعد ●

● القرار التعسفي الذي صدر عن دائرة الاجراء والتنفيذ والقاضي بقلع اهالي «رمية» وانذارهم بترك منبت رأسهم خلال عشرين يوما ينطوي على ابعاد ومدلولات سياسية تهدد بنسف القاعدة الاساسية لحق الجماهير العربية في الوجود والبقاء والتطور في وطنها. فهذا القرار، بمضمونه وبأبعاده، هو قرار سياسي معاد لحق الجماهير العربية بالاستقرار والملكية في ارض وطنها المتوارثة ابا عن جد. ومن حق ومصلحة الجماهير العربية المصيرية دفن هذا القرار الجائر ورصد كل طاقات الكفاح لضمان عدم تمريره وتنفيذه.

ان المعركة لافشال مخطط اقتلاع اهالي «رمية» من قريتهم واراضيهم تضع الجماهير العربية امام تحديات شبيهة، من حيث الجوهر والابعاد، بتلك التحديات التي فرضتها الحكومة عليها ابان «يوم الارض» الخالد عندما كان رابين نفسه رئيسا للوزراء. والسهام الاولى يجب ان توجه الى الحكومة الائتلافية ومركباتها المختلفة. فإبان المعركة الانتخابية وعد حزب «العمل» الجماهير العربية اذا ما تسلم الحكم فإنه سيعمل على ازالة الغبن اللاحق بالجماهير العربية وسينتهج سياسة بديلة تؤدي الى مساواة الجماهير العربية. والعديد من قادة حزب «العمل» بالاضافة الى مركبات «ميرتس» اعلنت لفظيا انها ضد «الترانسفير» وضد برامج احزاب العنصرية السافرة امثال «موليدت» و «هتحيا» وغيرهما الذين يدعون علانية وفي برامجهم الى ترحيل العرب من وطنهم وحرمانهم من حقهم الوجودي في وطنهم. وزعيم «شاس»، وزير الداخلية آريه درعي اعلن عن برنامج الاعتراف بعدد من «قرى الاربعين» غير المعترف بها. كما وعد رابين ممثلي الجبهة والحزب الدمقراطي العربي في الوثائق المطلبية التي قدموها له بحث قضية «رمية» من جديد. هذا بالاضافة الى اعلان الوزير شاحل من على منصة الكنيست بأنه سيعيد النظر في قضية اهالي «رمية». وبعد كل ذلك يأتي القرار الاستفزازي العنصري بإنذار اهالي رمية بترك المكان لتوطين مهاجرين يهود جدد مكانهم.

اننا نحذر الحكومة لأهمية تدارك الأمر والغاء القرار. فهذا القرار لا يعني سوى مواصلة النهج العنصري – الترانسفيري لحكومة شمير – شارون – نئمان وزئيفي. فموقف الحكومة من قضية اهالي «رمية» العادلة هو المحك لاختبار النوايا التي تبيتها السياسة الحكومية للجماهير العربية ومدى التزامها لتغيير الطابع التمييزي – العنصري ضد العرب. كما ان الموقف من هذه القضية هو محك ايضا لاختبار مدى مصداقية موقف «ميرتس» التي تعلن تضامنها مع اهالي «رمية». فنائب وزير الاسكان، ران كوهين، هو من «ميرتس» ووزير الاستيعاب يئير صبان ايضا من «ميرتس». ومطلب اهالي «رمية» والجماهير العربية، ان تلقي «ميرتس» بثقلها الضاغط داخل جدران الائتلاف الحكومي وخارجه لالغاء هذا القرار الظالم الذي يؤثر كثيرا على حاضر ومستقبل التعايش والمساواة في الوطن المشترك.

ان دفن هذا القرار السياسي والشاذ يرتبط اولا وقبل كل شيء بمدى ارتفاع الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية الى مستوى المسؤولية في هذه القضية المصيرية. فاذا نجح مخطط الاقتلاع والتهويد في «رمية» فستستمر الفصول المأساوية لتشمل اقتلاع وتهويد جميع القرى العربية غير المعترف بها والمعترف بها بحجة توطين المهاجرين اليهود وغيرها من الحجج. ففي ظل الطابع العنصري القائم والمسلح بالعديد من القوانين التشريعية العنصرية تلجأ الحكومة، وبشكل منهجي، للانتقاص من حقنا بالمواطنة وبالمساواة القومية في وطننا واعتبارنا «رعايا».

نضالنا لتثبيت اهالي «رمية» في قريتهم وأرضهم هو جزء عضوي من معركتنا العادلة لضمان المساواة العامة في الحقوق القومية والمدنية في ظل دولة لجميع مواطنيها. فالجماهير العربية ليست رهينة في وطنها وفي سجن سياسة القهر والتمييز القومي والعنصري. وعدم تمرير هذه المقدمة الخطيرة في «رمية» هو محك لجماهيرنا ومدى استعدادها للدفاع عن حقها وكرامتها في الوجود والبقاء والمساواة.

ومن هذا المنطلق فان الجماهير العربية مدعوة الى التعبير عن موقفها بشجاعة ومسؤولية بالوقوف وقفة رجل واحد للمشاركة والتنفيذ بتحمل مسؤولية القرارات والخطوات الكفاحية للجنة التضامن والدفاع عن اهالي «رمية» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والمبادرة للقيام بنشاطات متعددة وعلى

● البقية على ص٥ ●

هـذا زمـن الـردّة!

● بقلم:
غازي أبو ريا ●

● ماذا يعني ان يطلب حيدر عبد الشافي من حنان عشراوي ان تعتذر وتستنكر جرائم الصرب ضد شعب البوسنة؟ وماذا يعني ان ترد حنان عشراوي: إستنكر يا حيدر جرائم حكومة السودان ضد جنوب السودان المسيحي؟

لم يحدث هذا بينهما، لكن ذلك حدث في اسرائيل، فها هو الشيخ كمال خطيب، يبعث برسالة الى البطريرك ميشيل صباح، وبلهجة المعاتب او المذكّر، وهناك من فهمها كتحذير او انذار. وتكاد الرسالة تنتهي بـ «وإلا» مضمرة!! والرسالة موجهة بفحواها الى كل العرب المسيحيين، من عجوزهم الى الطفل الذي لا يدرك بعد لأي دين ينتمي.

اسألك بالله يا شيخ كمال ماذا تريد؟ وما المطلوب من المسيحيين العرب؟ هل الانتظار عند بابك بالدور، للتعبير عن اسفهم لما يحدث في البوسنة؟

وفي رسالتك نبهت البطريرك الى ان الاستقطاب العالمي يتمحور حول الدين. والصراع سيكون بين الاديان اذن، وعلى هذا الاساس، فكل المسيحيين – وبينهم العرب المسيحيون – في الخندق المواجه لك ولجماعاتك. فماذا تريد منهم؟ هل اردت ان تسألهم: «معنا انتم ام علينا»؟

سادتي، لو بعث لي السيد يوسف فرح رسالة يستنكر فيها امامي جرائم الصرب، لمزقت الرسالة وضربتها في وجهه. فما علاقته بالصرب؟ اهو عميل للمسيحيين في كل الكون؟ ولماذا يستنكر ذلك امامي انا، فهل هو صربي الأصل والقومية والانتماء، وانا بوسني القسمات واللغة والعرق والانتماء؟

ايها الناس، لقد تعودنا على المنقذ العربي الذي يخرج اسرائيل من مآزقها. تعودنا على الاهتمام بكل قضايا الدنيا، ووضع قضايانا في الجارور.

فهذه الانتفاضة الفلسطينية، كادت ترجع الى سابق قوتها وشعبيتها، وراحت الجماهير العربية داخل اسرائيل، تسترد عافيتها التي اصيبت بمرض التعددية الحزبية «الكاذبة». فسمعنا هناك وهنا عن التضامن مع شعب فلسطين المحتلة، ثم صراع السلطات المحلية العربية وصراع العرب حول ضريبة الاملاك الجائرة.

وفجأة يطلب «المسلمون جدا» واعني بهم أشباه عبد الله وكمال، يطلبون الآن من كل المسيحيين ان يحددوا مواقفهم. هل هم مع المسلم البوسني او ضدّه!

وفي اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب ستطلب ان يقف كل الرؤساء المسيحيين للاستنكار وبصوت عال لكل جرائم الصرب. واذا «تجرأ» رئيس مسيحي وطلب استنكارا من الرؤساء المسلمين لجرائم حكومة السودان، عندها، ستقول له: «ايها الكافر اتقارن بين دماء الكفرة ودماء المسلمين؟ ففي السودان يحاول الجنوب المسيحي الاستقلال ويرفض دفع الجزية، وانها حرب جهادية، اما في البوسنة فالكفار يقتلون المؤمنين». وليتفجر الاجتماع وليتفرق العرب. ولن نسكت على تآمر هؤلاء ضد اخوتنا واهلنا في البوسنة!!

ويا سجناء الحرية، ان صراعكم الآن ليس مع السجان والاحتلال. كفوا عن «حماقاتكم» – نحن نزيدكم اسما وللإعلام – واطلبوا من كل فلسطيني مسيحي، سجين، ان يحدد موقفه هل هو مع الصرب ام مع البوسنة؟ فاذا تلكأ في الجواب فهو عدو الاسلام وفلسطين.

اهذا ما تبحث عنه يا شيخ كمال؟ وهل المسيحي يجلس ضيفا عندك حتى تخاطبه بهذه اللهجة؟ ومن انت؟ انك ضحية نظام يمارس التمييز ضد طفلك، ويقتل كل يوم طفلا من شعبك. وانت ضحية لفلسطينيتك وعروبتك وليس لكونك مسلما. وكذلك الفلسطيني العربي المسيحي، واسأل الشراكسة في اسرائيل فهم من المسلمين، ويصلون ويصومون اكثر منك. فهل انت بانتمائك الاسلامي الذي تحدثت عنه، معهم ام مع المسيحي الذي وضعت يدك بالسلاسل معه، لأنكما تحت مكبس واحد؟

يا شيخ كمال، شعبنا الفلسطيني يكره الظلم، شعبنا لا يجتمع الا مع المظلومين، بكيت على البوسنيين والكرواتيين، فقد مررنا بنفس التجربة. وبكيت على الصرب حين علمت وقرأت بأنهم فقدوا مليونا في الحرب الكونية الثانية، فقدوا مليونا بأيد كرواتية. وبكيت على الصرب مرة اخرى لما قرأت انهم كانوا اذلاء، وفقدوا الملايين من شعبهم ايام الخلافة العثمانية. فهل الشيخ كمال يبكي على كل المظلومين؟ ام يبكي على المسلم فقط؟

وهل رصاصة المحتل الاسرائيلي لفلسطين تفرق بين مسلم ومسيحي؟ ولو فرضنا بان الشهيد او الجريح او السجين كان مسيحيا اهذا يجعل الشيخ كمال يتنفس الصعداء؟ ام ان «المصاب» يصبح اقل ثقلا؟!

هل كل شهداء فلسطين عبر هذا القرن، ضحوا بأرواحهم من اجل الاسلام والمسيحية ام من اجل فلسطين؟ وشهداء مصر وسوريا والاردن والعراق – وان قلّوا – فهل استشهد المسلم من اجل المسلمين في اندونيسيا، والمسيحي استشهد من اجل ملكة بريطانيا؟ ام كانت ارواحهم فداء اوطان؟

ايها «الاخوان المسلمون»، مزقوا هذه الأمة. واسحبوا خناجركم. واهدموا الكنائس وكل خلوة، فنحن في زمن الردة. اقتلوا طارق عزيز، وصلوا على «شهيد» توضأ وصلّى قبل الهجوم على العراق.

فيا عمر بن الخطاب، قم وانظر الى اسلام مزّقه عاشق مجد وسلطان، كم احببت العرب يا ايها الفاروق، لكنهم باسمك يصدّون العرب المسيحيين الذين تركوا جيش الروم وقاتلوا مع اخوانهم العرب المسلمين.

ايها الفاروق العادل انهض من قبرك، بلغ كل الناس، انك قاتلت الفُرس بملوك العرب بعضهم نصارى، وبعضهم من المسلمين.

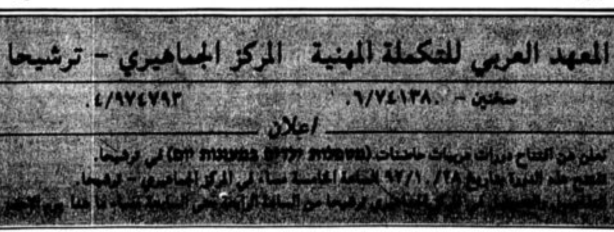
هذا زمن الردة. هذا زمن الخيانة العظمى، فعمائم الفرس التي تحمل كرها للعرب، ما زالت تفكر بأمجاد فارس. وباسم الاسلام، تضافر الاسلاميون في فارس لنصرة الشيعة العراقيين مع امريكا. وتعاقبَ السعوديون والفارسيون على نصرة السودان، فلم يجد «الاخواني» حسن الترابي غضاضة في نقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل عبر بلاده السودان. وراح يهدد مصر، وبماذا يهددها؟ بأنه على قدرة تؤهله تدمير السد العالي!! فيا ايها الاخواني!! دمّر السد العالي، واقتل بضعة ملايين من المسلمين، ثم، صيام يوم وركعة واحدة، تمحو ما اثمت يداك.

هذا زمن الردة، جلّ المسلمين مع امريكا، وامريكا مع اسرائيل.

من زنى في الافغان؟ وهذه الحكومة الجديدة، بنتُ من تكون؟ لن الحدث عن المجاهدين «الشرفاء» والذين علقتهم الحكومة «الشريفة» على اعواد المشانق، ولا احد يعرف جريمتهم ولا المحكمة قادرة على فهم ما يجري.

يا شيخنا! الست الوصي على المسلمين!! فماذا تقول في سجين مسيحي، فلسطيني، ما زال معلقا كالمسيح على اعواد السجون الاسرائيلية؟ قل له يا شيخنا «المسلم جدا»، «هل انت مع الصرب ام مع البوسنة»؟ ولا اعرف ماذا سيقول العربي المسيحي الفلسطيني الذي اشبع وجه سجّانه بصاقا.

(سخنين)



ملاحظات حول مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني

على البساط الأحمدي

■ ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، واما الصعب فمن الصعب.. ويمكث في الارض ما ينفع الناس.. كل الناس ■

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● لقد قمت بمعالجة بعض امور الجبهة المحلية في مقال سابق، نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩٢/١/١٩، وها أنذا اتابع الموضوع على ضوء انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر وبهدف التقاط الانفاس ومتابعة المسيرة بدون مسايرة.

منذ البداية اود ان اعلن ان مناقشتي للموضوع هي من زاوية النقد الذاتي، لا الجلد الذاتي ولا من باب دفع ضريبة كلامية لهذا الشعار او ذاك، فحذار من نقد ظاهره بناء وباطنه هدّام ثم حذار من كلمة حق يراد بها باطل!

لقد كنت ممن طالبوا بتأجيل عقد المؤتمر لادراكي اننا لم نحضّر له بشكل كاف، ويقيننا ان مؤتمرا ناجحا هو ذلك المؤتمر الذي يتم التحضير له بشكل ممتاز. لقد كنت ممن ساهموا في جلسات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكنت ولا زلت متخوفا من عدم المشاركة وانحسار عملنا او اقتصاره على الشيوعيين وغير الحزبيين، كما كنا قبل تأسيس الجبهة. اذ اننا كنا في حينه مجموعة متجانسة اكثر بكثير من الآن. وهكذا تقتضي طبيعة الأمور في العمل الجبهوي. هذا العمل المبني على التحالفات المرحلية وعلى برنامج الحد الادنى الذي يوالف بين الاجسام والشخصيات والمركبات. وبما ان كل شيء نسبي اذن يخف التجانس، هذا التجانس الذي لا يمكنه اصلا ان يكون مئة بالمئة حتى داخل الحزب الواحد.

ان طبيعة الامور في العمل الجبهوي تقتضي الالتقاء في النقاط المتفق عليها والعمل على تحقيقها. وهي عادة تكون نقاطا اساسية ومحددة تجمع ولا تفرق وتوالف ولا تنافر. وبداخل الكيان الجبهوي علينا افساح المجال لكل فرد او مجموعة افراد لتحقيق ذاته/ ذاتها على اساس الاول بين المتساوين، بهدف توسيع القاعدة الجبهوية بتوليفة حقيقية فتصبح حينئذ جبهة الناصرة الدمقراطية فعلا، جبهة وطنية دمقراطية واسعة الصدر تمثل وتخدم اهالي الناصرة.

لا اقول قولي هذا تهمنا، بل لأنني أومن به حتى النخاع. لا شك ان بيننا في الجبهة نقاشا - والنقاش مفيد لأنه عبارة عن عملية اثراء بشرط الا يصل حد القطيعة او التحييد. والجبهة كفيلة ان تحسم. ولا شك ايضا ان هنالك نقاشا تنظيميا حادا يدور داخل الحزب الشيوعي عامة وفي فرع الناصرة خاصة، والحزب كفيل بأن يحسم. فحذار ثم حذار من نقل ساحة الصراع الحزبية الى داخل الجبهة المحلية. وليعلم كل واحد منا ان اهل مكة ادرى بشعابها، وليعلم ايضا ان حزبا قويا معناه جبهة قوية لكون الحزب هو احد المركبات الاساسية في هذه الجبهة.

لقد قمت في حينه بتقديم اقتراح الى لجنة التنظيم في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكررت الاقتراح في نشرة الجبهة المحلية - «نبراس الجبهة» - وذلك بهدف ترجمة شعار توسيع باب الجبهة ترجمة عملية وقلب المحقان. اي بدل ان ننظر من الفتحة الواسعة المريحة عبر الفتحة الضيقة علينا النظر من الضيقة الى الواسعة حتى يكون المنظر اشمل واوسع، اي ان ننظر الى الأمور بـ «سكوب» واسع.

كان الاقتراح، ولا يزال قائما، ان تتفرع عن لجنة التنظيم لجنة اخرى تكون مهمتها الاتصال بشكل رسمي ومنظم مع الجبهويين القدامى والمنسيين والواقفين على الجدار، ومع الجبهويين الذين لهم نقاش مع الجبهة ومع «الزعلانين»، وبالتالي مع جميع القوى الوطنية الصادقة والمخلصة التي ولا شك تعج بها البلد. فالوطنية ليست حكرا على احد والعمل الوطني ليس مقصورا على فئة دون اخرى.

وحتما سنجد المشترك اذا يممنا نحوه بصدق واخلاص.

يقيننا ان هذه هي الطريق لتوسيع قاعدة الجبهة ودب العافية فيها وبلورة برنامجها المحلي بما يتلاءم مع روح العصر وروح الدستور الجديد الذي اقره المؤتمر في ٩٢/١٠/١٠، وبما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والقادمة وبما يتلاءم مع تطلعات الجماهير العربية الفلسطينية كأقلية قومية في الدولة.

ان تحقيق هذا الهدف السامي محليا سوف يكون نموذجا رائعا لباقي الجبهات المحلية وسيقضي على الاحباط وعوامل التقهقر والشرذمة.

فيا اخي ورفيقي وزميلي. رحلة الألف ميل تبدء بالخطوة الاولى، فلنبدأ وليكن متأخرا خير من ان لا يكون. وقد بدأنا على المستوى المحلي جدا - اقصد لجنة الحي.. وهكذا يجب ان يكون في جميع الاحياء وفي جميع القطاعات والاجهزة الجبهوية..

لقد نجحت لجنة الدستور في صياغة وبلورة دستور يتلاءم مع طبيعة المرحلة ورؤيا المستقبل، ويتحلى بنفس جبهوي ومرونة ثورية - تغييرية ويتجنب، الى حد بعيد، خلط اوراق اللعبة واعني بناء الجبهة على اسس النظام الحزبي الصارم او تحويلها الى حزب «شلون ما كان!». اذ ان الحزب شيء والجبهة شيء آخر، وان الحزب الشيوعي الحقيقي، مثلا، هو تنظيم ماركسي - لينيني يمثل الطبقة العاملة، وكافة الفئات المسحوقة والمضطهدة الاخرى بكافة اشكالها الطبقية والقومية. بيد ان الجبهة هي تنظيم شعبي يقوم على اساس التحالفات بين حزب و/ او احزاب وفئات اجتماعية وهيئات وافراد تعمل فيما بينها على التوالف والمشترك في برنامج يحمل طابع الحد الادنى والقاسم المشترك الاعظم وطنيا واجتماعيا بصراحة وصدق.

انني لا احكي ولا اخرف عن نظريات وانما عن شيء يفرضه علينا الواقع، فاذا ركزت كل جبهة محلية على المحلي وقلبت المحقان تضيق حتما شقة الخلاف الفئوي. فمن منا، مثلا في الناصرة، يختلف على نبذ الطائفية والعائلية واحترم كل الطوائف وجميع العائلات؟ من منا لا يرقص قلبه طربا وينشرح صدره حين يرى الجنائن والاشجار وحين يرى اعمال التطوير وتصريف مياه الامطار وحين يرى ابنية المدارس الحديثة.. من منا لا يحب الخير لأهله وذويه؟

لقد ملت جماهيرنا تعابير اليمين واليسار، يقيننا ان مثل هذه التعابير تفقد معناها في العمل على الصعيد المحلي لأننا، وفي اغلبيتنا الساحقة، ابناء طبقة واحدة مسحوقة قوميا واجتماعيا وسياسيا. من منا مرتاح اقتصاديا، ومن منا لا يركض والرغيف يدحل امامه؟

لقد ولّت نظرية اللقمة القابعة وحلت محلها نظرية الرغيف الذي يدحل كحد السيف.. وان مياها كثيرة جرت في نهر الحياة وكل شيء متحرك وقابل للنقاش، لأن رأيي لن يكتمل دون سماع الرأي الآخر.

هذا النقاش الذي ميز مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية بشكل واضح نعكس الى حد ما المزاج الجبهوي على الرغم من ان الحضور كان اقل بكثير من المتوقع لدى الكثيرين ولم يتلاءم مع النتائج الرائعة والحيوية التي دبت الحياة الجديدة في عروق الجبهة. كما ان هذا الحضور لم يتلاءم مع ضخامة الجلسة الافتتاحية في اليوم السابق. والا فما معنى ان يكون عدد اعضاء المؤتمر متقاربا مع عدد اعضاء المجلس - ١٣١ - الذين سوف يتم انتخابهم في الجلسة التالية للمؤتمر بتاريخ ٩٢/١١/١٤؟

الدنيا ليست بخير، والحضور غير ممتاز ما دام بعض مركبات الجبهة مترهلا، والسؤال الذي يطرح نفسه موضوعيا كيف سيرسل هذا البعض المترهل مندوبيه الى المؤتمر؟

انني اطرح هذه الاسئلة للبحث والاجتهاد، للعمل وللجهد المضاعف قبل منتصف الشهر القادم، موعد انعقاد الجلسة الثانية للمؤتمر التي سوف يتم فيها بحث برنامج الجبهة وطرق عملها واستخلاص النتائج من تجربتها بشكل دمقراطي فعلي.

مرة اخرى ارى لزاما عليّ العودة الى مسألة التجانس لكوني قد سمعت اراء لبعض الزملاء، مفادها انه من الافضل ان نكون جسما صغيرا متجانسا على ان نكون جسما كبيرا غير متجانس، مليء بالتناقضات.

اعتقد انه من الممكن ان تنطبق هذه الفكرة على هيئة حزبية ضيقة او حتى، ربما، ايضا، على حزب اما من ناحية الفكر الجبهوي فهي فكرة نقيضة لدستور الجبهة وهي بالغة الخطورة، لأن مفهوم الجبهة يقتضي ان تكون توليفة حقيقية وواقعية بين غير المتجانس، لأن المتجانس اصلا يكون قد تحزب واصبح مركبا من مركبات الجبهة.

صحيح انه من الأسهل عليّ ان اتعامل ضمن مجموعة متجانسة وان اعمل ضمن مثل هذه المجموعة، لكن هنالك «تطبيش» رأس في اطار الجبهة وان ارتياد الصعب هو من مهمات الرجال واخوات الرجال على حد سواء! وهو بالتالي ضرورة من ضرورات هذه المرحلة ومتطلباتها - والضرورات تبيح المحظورات.

واخيرا لست ادري - والله - كيف ستصمد مثل هذه الافكار، دستوريا ودمقراطيا، امام فتح الذراعين لتحالفات جديدة في المستقبل، اذا لم نحافظ على بعضنا البعض اولا، واذا لم نجهد انفسنا في الاتصالات لتوسيع قاعدة الجبهة ثانيا. فهل يكفي ان نطرح الشعار ونقول للناس تعالوا تفضلوا؟ وهل نطرح الشعار ونعمل على تحقيق عكسه؟ او نطرحه ونتقوقع! ونبدأ بوأد كل فكر جديد!

اعتقد بأننا كلنا في داخل الجبهة شركاء متساوون، وكل ما جاء يستدعي فحص البيت مجددا! اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واستميحكم عذرا اذا ما قسوت. علينا وضع السكين على المفصل والحق والحقيقة من وراء القصد.

(الناصرة)

● الشهيد عمر عاطف سليمان (١٨ سنة) من قرية عرابة قضاء جنين، الذي وجد مشنوقا على شجرة زيتون مساء يوم ١٠/١٧ وعلى الجثة آثار رضوض ولكمات وحروق وفي فمه مادة بيضاء غريبة.

وخلافا لما روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية بان الشاب قتل بتهمة «التعاون»، فقد اكدت جميع القوى الوطنية في القرية بأن الوحدات الاحتلالية الخاصة هي التي نفذت هذه الجريمة النكراء.

رابين يقترب من سابقه شمير

ان كان «هذي» مثل «ذيك» لا «مرقة» ولا «ديك»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما «هذي» فهي حكومة رابين واخص منها رئيسها، رابين اما «ذيك» فهي حكومة شمير التي انهارت.

فبعد هذه الغيبة الطويلة عنك يا عزيزي القارئ، وانا في الغربة، كنت اراقب سير الأمور عند شعبي، يهودا وعربا، وعللت نفسي ان هذه الحكومة التي منحها الشعب ثقته ستحرك الأمور الى الأحسن. وخاصة محادثات السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي، الا انني وبا للأسف لم اجد ان شيئا ملموسا قد تغيّر، او كما يقول المثل العراقي «هناك الطاس وذاك الحمّام».

وأود هنا ان اذكّر القارئ انني لست من المتشائمين الذين يساوون بين حكومة رابين وسابقتها، حكومة شمير، ان شعبينا، اليهودي والعربي، الظامئين للسلام قد تحركا ولو قليلا فتناول حكومة الليكود واليمين بأجمعه «رفسة» و كنا لم تنتظره، واخذت بعده تترنح من هول الصدمة التي تلقتها بعد الانتخابات.

تغيرت الحكومة وتغيّر معها الوفد المفاوض واخذت انا وشعبي نأمل بأن الامور ستسير في طريق مفتوح واضح توضع فيه النقاط على الحروف.

حكم ذاتي ما معناه بالضبط وما مراحله؟ والجولان؟ ستنسحبون منه ام لا؟ الاستيطان سيستمر ام لا؟ استيطان «أمني» يعني ايه؟

ان الشعب الذي منحكم الثقة يطالبكم بالاجابة الواضحة على هذه النقاط وغيرها ذلك لأن المفاوضات لم يتحرك فيها شيء حتى كتابة هذه السطور، مع الأسف. ان حكومة رابين، وخاصة رئيسها، ليست فقط لم تقدم مصالح الشعب الى امام بل العلائم تدل على انها تسير «الى الوراء در».

هذا اليمين الذي حولته الصدمة بعد الانتخابات الى اشلاء تناثرت هنا وهناك، يقاتل بعضها البعض هذا يقول لصاحبه «انت السبب» فيجيبه الثاني لا بل انت المسؤول عن هذا الفشل الذريع، اما نحن الناس الطيبون فقد وقفنا نبتسم قليلا امامه قائلين: لا، لقد اوصلتم شعبكم الى الحضيض في جميع مناحي الحياة فهذا جزاؤكم و «اللي بجرح ايدو الله يزيدو». والآن يا عزيزي القارئ هل تدري من جمع شملهم؟ حزر فزر؟

ذلك هو رابين نفسه فقد جمعهم وهم في وسط هذا العراك والصراع، آل ايه؟ ليعطيهم تقريرا عن سير المفاوضات، وكان من ضمن التقرير «لا تخافوا سوف لا نعيد شبرا واحدا من الجولان».

اتريد مني ان استمر في التفاؤل بعد ما رأت عيناي على شاشة التلفاز، وقد جمعهم ذلك الذي انتصر عليهم ليعطيهم الفرصة ليضحكوا عليه وعلى ذقنه والابتسامة على شفاههم ويقولون، هل رأيت الآن يا رابين: ان لا فائدة من العرب؟ هل ترى كيف انك لا تستطيع ان تتقدم بالمفاوضات خطوة واحدة؟ اما رابين فقد جلس امامهم يهز برأسه ويلوي رقبته.

اولا: يا ريس رابين متى جمعتكم حكومة الليكود لتعطيكم تقريرا عما فعلت ايديها؟ اسعفني وذكرني ولو مرة واحدة.

ثانيا، ان عينيك قد رأت ما فعلت بهم الصدمة بعد الانتخابات، فهل كان من واجبك يا سيد رابين ان تجمع شملهم؟ شعبنا يا سيد رابين؟ ام ان روحك قد اشتاقت اليهم لكي تضرب عن طريقهم قوى اليسار التي برزت في الحلبة وفي الحكومة؟

ان جبهتي التي اعتز بها واناضل في صفوفها قد اعطتك الثقة وساندتك وستستمر في مساندتك الا اذا قررت يا رابين ان تغرق في الوحل، ومن غبطتي وسروري ان جبهتي على صغرها في الكنيست الا ان قدرها قد اصبح يغير ميزان القوى لصالح حكومتك، وانها قد اصبحت «تعدّل الحمل لو مال» كقول المرحوم ناظم الغزالي.

ان الطريق التي تسير على نهجه الآن هو الطريق التقليدي للمباي سابقا، فالمعراخ فالعمل اليوم وقد حذرناكم مرارا من هذا الطريق وها اننا نحذركم اليوم لئلا تخسروا الحكم مرة اخرى.

امامكم الفرصة يا «عمل» اليوم ومباي سابقا فالأشهر القليلة القادمة ستكون فرصتكم التاريخية في الوصول بهذا الشعب الى سلام عادل مع الشعب الفلسطيني اولا والشعوب العربية، فان ضيعتم هذه الفرصة فسوف لا يرحمكم التاريخ.

الشعب يراقب خطواتكم، فتقدموا ولو خطوة واحدة الى امام، ففي ذلك نجاة لشعبكم ولحزبكم ايضا ولقد آن الأوان ان تستمعوا الى ما يقوله لكم الشيوعيون والجبهويون حيث كانوا كل الوقت «يصيحون والهوا يودي»، واذا كان منكم من يعتقد بأن الشيوعيين قد «ماتوا» لا سمح الله، فهو اعتقاد خاطئ؛ واننا وان كنا قد تصدعنا قليلا ولكننا لا نزال احياء عند شعبينا من حيث لا مصلحة لدينا الا خيرهما وسعادتهما، وهذا طريقنا حتى آخر قطرة.

(رمات غان)

واشنطن ترفض الاتفاق بين العراق والامم المتحدة بشأن العمل الانساني الدولي!

*** وتعتبره يمس بفاعلية الجهود الانسانية الدولية * ٦٠٪ من البرلمانيين الاتراك يؤيدون اقامة علاقات جيدة مع العراق ويطالبون برحيل قوات «الحلفاء» من قاعدة «انجرليك» ***

● واشنطن - وكالات الانباء - ترفض الادارة الاميركية الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في نهاية الاسبوع الماضي بين العراق والامم المتحدة بشأن «العمل الانساني» الدولي في الاراضي العراقية وخاصة في شمال العراق.

● بطرس غالي ●

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان ادارة الرئيس الاميركي، جورج بوش، ترى ان بغداد قد حصلت على سلطة رقابة واسعة جداً وتوصلت الى اتفاق على تقليص عدد الحراس الدوليين من (٥٠٠) الى (٣٠٠) عنصر مع حصر تحركاتهم في كردستان العراقية.

واضافت الصحيفة ان واشنطن تعتزم «تنبيه» السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، الى ان هذا الاتفاق يعني، عملياً، اضعاف مواقف الامم المتحدة ويحمل اخطاراً كبيرة لفاعلية الجهود الانسانية الدولية في العراق.

من جهة اخرى اعربت القيادة العراقية عن املها في تطوير العلاقات بين بغداد وواشنطن من خلال تغيير الموقف الاميركي بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وعلى صعيد آخر دل استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ترك جديد نيوز» التركية على ان معظم السكان والبرلمانيين الاتراك يؤيدون رحيل القوات الاميركية والفرنسية والبريطانية من قاعدة «انجرليك» الواقعة في جنوب تركيا لدى انتهاء المدة في اواخر كانون الاول القادم.

واعرب ٦٠٪ من البرلمانيين الاتراك الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لاقامة افضل العلاقات مع العراق برئاسة صدام حسين. فيما عارض ٧٠٪ قيام دولة كردية فدرالية.

بسبب الصعوبات المالية:

روسيا توقف عملية انسحاب ٤٠ ألف جندي وعائلاتهم من جمهوريات البلطيق!

● موسكو - وكالات الانباء - قررت وزارة الدفاع الروسية، امس الثلاثاء، وقف انسحاب القوات الروسية من دول البلطيق بسبب الصعوبات المادية الكبيرة التي تواجهها الحكومة لاستيعاب الوف العسكريين العائدين وعائلاتهم.

وقالت مصادر الوزارة ان القرار الصادر بهذا الشأن يشير الى ان ظروف استقبال (٤٠) الفاً من القوات الروسية مع عائلاتهم في روسيا ليست مناسبة بعد. وقالت ان عدم توفر الشروط الملائمة والعجز في توفير العمل لذوي الجنود تؤثر على الحالة النفسية للقوات العائدة



● يلتسين ●

وتقوض جبهة الضباط في قيادة القوات المسلحة الروسية وتهدد انخراط الجيش في النزاعات السياسية.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قد اعلن انه لن يسحب هذه القوات من لاتفيا واستونيا ما لم تقم هاتان الجمهوريتان بتعديل تشريعاتهما على نحو يتفق مع المعايير العالمية لحقوق الانسان. وتمتع مواطنيها من الروس بحقوق مماثلة لما يتمتع به السكان الاصليون.

واثارت تصريحات يلتسين المسؤولين في الجمهوريتين الذين اعربوا عن احتجاجاتهم بهذا الشأن.

البنك الدولي: الضرائب الباهظة على الزراعة كبحت نمو بلدان العالم الثالث!

● اموال العمال المهاجرين تشكل ثاني سوق عالمية بعد سوق النفط ●

● واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة صادرة عن البنك الدولي نشرت امس وتتناول ١٨ بلدا من بلدان العالم الثالث بين ١٩٦٠ و١٩٨٥ ان الضرائب المرتفعة المفروضة على الزراعة كبحت نمو البلدان النامية.

وجاء في الدراسة، التي اجراها موريس شيف والبرتو فالديس، ان «فرض الضرائب المرتفعة على الزراعة في عدد كبير من البلدان النامية تم على خلفية الاعتقاد بان الصناعة هي القطاع الديناميكي في حين ان الزراعة في حالة سكون ولا تتجاوب مع التشجيع عن طريق الضرائب».

وفي حين كان يتم تشجيع الصناعة عن طريق الضرائب كانت الزراعة تخضع لضريبة معدلها ٣٠ في المئة كضرائب مباشرة وغير مباشرة منها ما يتم عبر سياسات حماية الصناعة.

وفي البلدان التي كانت فيها الضرائب مرتفعة على الزراعة كان النمو الاقتصادي ونمو الزراعة يجريان ببطء. وحيث كانت الضرائب منخفضة كان النمو اكبر وفق الدراسة التي تحمل عنوان «نهب الزراعة في البلدان النامية».

ودعا واضعا الدراسة البلدان النامية الى وضع نظام ضريبي لا يشجع قطاعا على حساب الاخر مع التأكيد على ان مثل هذه المهمة لن تكون سهلة. وختم مدير دائرة الزراعة في البنك الدولي ميشال بوتي ان «نمو الزراعة حاسم بالنسبة للنمو بشكل عام».

من ناحية ثانية علم لدى البنك الدولي ان الاموال التي يرسلها العمال المهاجرون الى بلدانهم الاصلية والتي تصل الى اكثر من سبعين مليار دولار سنويا تشكل ثاني سوق عالمية بعد سوق النفط.

وبحسب دراسة اعدها البنك الدولي فان هذه الاموال ارتفعت من ٤٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ستين مليارا عام ١٩٩٠ وتقدر حاليا باكثر من سبعين مليار دولار.

وتشكل هذه الاموال بالنسبة لبعض البلدان ما بين ٢٥ الى ٥٠ في المئة من عائداتها من العملة الصعبة. ورأى المستشار لدى البنك الدولي، شارون روسل، ان «هذه الاموال تؤمن لهذه البلدان المشاركة في التجارة العالمية».

وقال البنك الدولي ان بين ٨٠ الى مئة مليون شخص في العالم غادروا بلدانهم لاسباب اقتصادية او سياسية. وخلال السنوات العشر او العشرين المقبلة يتوقع ان ترتفع هذه الموجة وخصوصا مع الانتقال الى اقتصاد السوق في اوروبا الشرقية. وكان يتوقع ان يتراجع هذا التدفق اثر ذلك مع ارتفاع مستوى المعيشة الذي سيجعل الهجرة من البلد الاصلي اقل اغراء.

الملك الحسن الثاني يبدأ اليوم جولته

● الرباط - افادت مصادر حكومية مغربية ان الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، يبدأ، اليوم الاربعاء، جولة لمدة عشرة ايام على خمس دول خليجية وشرق اوسطية ستتناول بشكل خاص عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي.

وسيبدأ الملك المغربي الذي لم يقم بمثل هذه الرحلة منذ ثلاثين سنة جولته بالسعودية التي تربطها علاقات جيدة بالمغرب.

* الملك الحسن الثاني *

انتخاب نبيه بري رئيساً لمجلس النواب اللبناني

● بيروت - وكالات الانباء - انتخب مجلس النواب اللبناني الجديد، امس الثلاثاء، رئيس حركة «امل»، نبيه بري، رئيساً له لمدة اربع سنوات.

وحصل بري على (١٠٥) اصوات من مجموع (١٢٥) نائباً شاركوا في الاقتراع. وحصل منافسه النائب محمد يوسف بيضون، على (١٤) صوتاً.

ودعا الرئيس بري فور اعلان النتائج الى المصالحة الوطنية ومشاركة جميع القوى في لبنان في ادارة شؤون لبنان وعملية اعادة اعماره.



● نبيه بري ●

بعد اكتشاف العديد من النسخ المزورة

الحكومة الجزائرية تحظر طبع القرآن بدون اذن

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان وزارة الشؤون الدينية الجزائرية قررت حظر طبع او اعادة طبع القرآن من دون اذن الدولة.

واوضح المصدر ان هذا القرار اتخذ بعد اكتشاف العديد من النسخ المزورة من القرآن المطبوعة في الجزائر. وذكر بيان ان الوزارة ستقوم بعمليات استيراد وطبع ونسخ القرآن.

ودعت الوزارة المواطنين الغيورين على دينهم الى التعاون لاحباط محاولات المس بالقرآن.

مساع حثيثة لتطبيع الوضع بين اطراف النزاع في يوغوسلافيا

● جنيف (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بمبادرة من مبعوثي الامم المتحدة سايروس فانس والمجموعة الاوروبية ديفيد اوين، التقى امس رؤساء كل من يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا والبوسنة والهرسك في مقر الامم المتحدة في جنيف في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار في البوسنة وتطبيع العلاقات الثنائية.

فقد التقى، صباح امس، الرئيسان البوسني علي عزت بيكوفيتش والكرواتي فرانكو تودجمان، على حدة تلاه لقاء آخر بعد الظهر بين الكرواتي والرئيس اليوغوسلافي، دوبري كاكوزيك، بحضور سايروس فانس بهدف الاتفاق على سحب جميع القوات اليوغوسلافية من بعض المناطق الكرواتية وهو انسحاب بدأ منذ يومين.

وكان رئيسا البوسنة ويوغوسلافيا قد اجتمعا للمرة الاولى، امس الاول، ووقعا على نداء مشترك يدعو كافة الاطراف الى وقف المعارك في البوسنة والهرسك ورفع الحصار على سراييفو وحل الميليشيات المسلحة وتسهيل مرور قوافل المساعدات الانسانية.

متظاهرون في موسكو:

مطاعم «مكدونالد» تلوّث روسيا

● موسكو - وكالات الانباء - أصيب ٨ اشخاص بينهم طفلة بجراح جراء انفجار قنبلة يدوية بالقرب من مطعم «مكدونالد» في ساحة بوسكين في العاصمة الروسية موسكو.

ووقع الانفجار مساء امس الاول، بينما تواجد سياح في الساحة.

ويشار الى ان مجموعة من المواطنين تتظاهر منذ اكثر من اسبوع امام مطعم «مكدونالد» بحجة انه يلوث روسيا. وتطالب باغلاق المطعم.

استشهاد كهل فلسطيني من عقربة متأثرا بجراحه

* تردي الوضع الصحي للطفلة لواء علاونة (٢,٥ سنة) التي اصيبت بعيار ناري في الشهر الماضي في اثناء الهجوم الاحتلالي على بيتها الذي ادى الى استشهاد والدتها في حينه *



• لواء علاونة •

• فلسطين المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، الشهيد عادل محمد احمد ابو ناصر، (٧٠) عاما من قرية عقربة قضاء نابلس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٩٢/١٠/١) خلال المواجهات التي اندلعت يومها بين الاهالي وقوات الاحتلال. وفارق الشهيد الحياة الليلة قبل الماضية بعد ان تردى وضعه الصحي. وجرى يوم امس تشييع جثمانه في موكب مهيب الى مثواه الاخير في قريته.

من جهة اخرى اصيب يوم امس والليلة قبل الماضية (١٤) مواطنا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها رفح وبلاطة وجباليا وحوسان، فيما اصيب جندي اسرائيلي في مخيم جباليا.

وخلال الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال وقذفها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة اصيب (١٢) مواطنا من رفح وجباليا جراء اطلاق قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بشكل عشوائي وعرف من بين الجرحى محمد فايز دهليز وحسان ابو هلال وايمن عبد الهادي الطهراوي وجميعهم في السادسة عشرة من العمر.

وفي قطاع غزة رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول بعد (٨) ايام متواصلة عن مدينة رفح ومخيم خانيونس ومخيم النصيرات.

وهاجم المتنفضون الدوريات العسكرية في الخليل صباح امس بالحجارة وحطموا سيارة مستوطن في الظاهرية.

وفي رام الله والبيرة اعادت سلطات الاحتلال اقامة عدد من النقاط العسكرية على اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين، فيما رفع الحصار المشدد عن قرى خربثا بني حارث ويلعين ودير قديس.

وهاجم المستوطنون قرية اللبن الشرقية، وحاصروا القرية حتى ساعات صباح امس وحطموا زجاج عشرات النوافذ وهم يرددون الهتافات العنصرية ضد العرب.

وفي مخيم بلاطة اصيب الشاب هاني احمد حريطي (١٨) عاما بعيار ناري اطلقه عليه احد المستوطنين.

وشن افراد الشرطة وحرس الحدود حملة مخالفات سير في الحي الشمالي في طولكرم، كما داهموا المطاعم واحتجزوا بطاقات اصحابها وطالبوهم مراجعة مقر الحكم العسكري.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة في نابلس استفزت المواطنين وطردت السيارات من كراج مخيم بلاطة تحت تهديد السلاح.

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المستوطنين واصلوا يوم امس اقامة الكمائن بين الاشجار ومهاجمة السيارات وركابها وتحطيم زجاجها.

وتردى يوم امس وضع الطفلة لواء علاونة البالغة من العمر (٢,٥) سنة والتي كانت اصيبت بعيار ناري في (٩٢/٨/٢٦) خلال اشتباك مسلح في قرية البلاونة. وكانت والدتها قد استشهدت في حينه في اثناء الهجوم الاحتلالي على بيتها. ونقلها والدها يوم امس الى المستشفى.

وفي جلقموس اقتحم جنود احتلال صباح امس المدرسة الاعدادية للبنين في اعقاب مهاجمة دوريات الاحتلال بالحجارة من محيط المدرسة. وانهال الجنود بالضرب على الطلاب وهددوا باغلاقها.

وجرت في يعبد مسيرة تظاهرية في اعقاب احياء ذكرى الاربعين للشهيد عبد الله احمد حمارشة، بمهرجان خطابي.

وسلمت السلطات للمرة الثانية بطاقة خضراء للسيد احمد رضا تركمان، وهو من مواطني جنين.

بعد رفع حظر التجول:

اضراب تجاري في خانيونس تكريماً لشهيديها

• غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اصيب سائق سيارة صهريج اسرائيلي بجراح بالغة جراء تعرضه للرشق بالحجارة مساء امس بالقرب من حاجز ايرز، حيث اطلق السائق عيارات نارية بالهواء، ثم قامت قوات من الجيش بنقله الى المستشفى.

وجرت صدامات في تل السلطان في رفح اسفرت عن اصابة ٤ مواطنين بعيارات نارية حيث نقلوا الى مستشفى ناصر للعلاج.

وبعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة خانيونس ومخيم النصيرات، الذي فرضته لمدة اسبوع بشكل متتالي – سادت مظاهر الحزن الشديد مدينة خانيونس ومخيمها وتم فيها اضراب تجاري تكريماً لشهيديها اللذين سقطا يوم الثلاثاء الماضي وهما انور صليح وابو شحمة، حيث امّت بيت العزاء مسيرات ضخمة وجرت عروض عسكرية شارك فيها عشرات الملثمين المسلحين، وعقد في ساعات المساء مهرجان ضخم في منطقة معن شمال مدينة خانيونس تلم فيه الخطباء التعازي لآل الشهيدين.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام:

رفض المفاوضات وترك الساحة الدولية للآخرين لن يفيد اهداف نضال الشعب الفلسطيني

* ويحذر من خطورة تسريب وهم الحل السريع للقضية والجري وراء ترتيبات وهمية *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حزب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بياناً ثمّن فيه عالياً الملحمة البطولية التي سطرها شعب الانتفاضة الباسل بكل فئاته الاجتماعية وقواه الوطنية وفي كافة المواقع، مجبراً بوحدته وتلاحمه الوطني حكومة رابين على التراجع والاقرار بالحقوق الانسانية لمناضلي الحرية الابطال.

واشاد البيان بالوقفة الجماهيرية الشامخة في المناطق المحتلة تضامناً مع سجناء الحرية، والتي تحطمت على شموخها كل الادعاءات بأن شعب الانتفاضة تعب وكلّ وملّ من النضال».

وقدم البيان تحليلاً للاوضاع التي رافقت النضال اليومي التضامني مع السجناء مؤكداً ان جماهير الانتفاضة اعلنت عن رفضها لمشاريع الاستسلام واكدت مجدداً تمسكها بحق العودة للشعب الفلسطيني وبضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة والتي جاء اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة في تونس ليؤكد على التطابق مع موقف الجماهير ومطالبها الرئيسية.

واشار البيان الى ان الجماهير اكدت في هبتها تمسكها بالانتفاضة ورفضها كل محاولات القفز عنها او تذويبها والتقليل من دورها.

وحذر حزب الشعب في بيانه من تزايد المنافسة واحتدام الصراعات على السلطة في الشارع الفلسطيني في حين ما زالت الارض الفلسطينية تقبع وترزح تحت وطأة الاحتلال، مشيراً الى انها لن تجلب سوى التنافر.

وحذر ايضاً من تسريب وهم الحل السريع والجري وراء ترتيبات وهمية والتزوع للسلطة والتسلط الامر الذي يلحق الضرر بمصداقية الحركة الوطنية ويعرقل تفاعل الجماهير معها. كما اكد على ان رفض معركة السلام والمفاوضات وترك الساحة الدولية للآخرين لن يساهم في تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني العادلة.

١٢,٥ مليون تلميذ فرنسي يجمعون المواد الغذائية لاطفال الصومال

• باريس – وكالات الانباء – نظمت المدارس الابتدائية والاعدادية الفرنسية البالغ عددها (٧٤) الف مدرسة، امس الثلاثاء، حملة اغاثة من المواد التموينية لاطفال الصومال الذين تتهددهم المجاعة.

وقد جمع اكثر من (١٢,٥) مليون تلميذ الاف الاطنان من الارز، اذ توجه التلاميذ صباح امس الى مدارسهم وكل يمسك في يده حقيبة وفي الاخرى كيس ارز، تلبية للنداء الذي وجهه وزيرا التربية الوطنية والصحة الفرنسيان تحت شعار «اطفال فرنسا من اجل الصومال».

وتحولت ملاعب المدارس الفرنسية الى ساحات للتضامن مع الاطفال الذين حرمهم الجفاف لقمة العيش فاصبحوا عرضة للموت. وقد تم تكديس اكياس الارز في المدارس، تمهيداً لنقلها الى الصومال.



الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تضامناً مع أهالي رمية واحتجاجاً على قرار اقتلاعهم من اراضيهم:

مظاهرة يهودية - عربية

أمام الكنيست في ٢٨/ ١٠/ ٩٢

*** اللجنة المصغرة لمتابعة قضية رمية تقرر: عقد اجتماع تضامني جماهيري في رمية يوم (١١/٧) ونصب خيمة اعتصام للتضامن فيها ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المصغرة لمتابعة قضية رمية اجتماعاً صباح امس في مبنى مجلس البعنة المحلي، تداولت فيه حول الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها لاجبار السلطات على الغاء قرار ترحيل اهالي رمية التعسفي.

وقررت اللجنة تنفيذ الاقتراحات التي اثيرت في اجتماع ممثلي الرأي العام اليهود والعرب، الذي عقد في رمية يوم الاحد (١٨/ ١٠). كما قررت ايضاً: * ارسال برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزيري الاسكان والبناء والشرطة باسم ممثلي الاجتماع التضامني في رمية * اصدار نداء الى المواطنين العرب واليهود ومناشدتهم ان ينظموا نشاطات التضامن مع اهالي رمية وان يشاركوا في الفعاليات التي ستعلنها لجنة المتابعة العليا * جمع تواقيع من شخصيات اجتماعية يهودية وعربية، على عرائض موجهة الى الحكومة تطالب بالغاء اوامر الاقتلاع * تنظيم مظاهرة جماهيرية يهودية عربية امام الكنيست يوم الاربعاء (٢٨/ ١٠/ ٩٢) * ارسال وفود من مختلف المدن والقرى للتواجد في رمية مع اهلها ابتداءً من (٢٩/ ١٠/ ٩٢) ونصب خيمة اعتصام وتضامن فوق ارض رمية لتلك الوفود * عقد اجتماع تضامني جماهيري في رمية يوم السبت (٧/ ١١/ ٩٢) بمشاركة يهودية - عربية * تنظيم مسيرة جماهيرية من رمية الى مبنى بلدية كرمئيل في موعد يحدد لاحقاً * التوجه لطلاب الجامعات والثانويات لتنظيم نشاطات خاصة لتوسيع معرفتهم ومعرفة الجمهور بقضية رمية * توثيق العلاقة مع لجنة التضامن مع رمية القائمة في الوسط اليهودي ومع كل القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة لقرار الاقتلاع المذكور * توكيل اعضاء الكنيست العرب بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة وباشتراك ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وان يقيموا اوسع تعاون ممكن مع اعضاء الكنيست اليهود المستعدين للتصدي لمخطط اقتلاع رمية وان يبادروا لعقد اجتماعات مع مسؤولي كتل الائتلاف الحكومي لبحث الموضوع وللتحذير بانهم سيكفون عن دعم الحكومة اذا اصرت على امر الاخلاء * دعوة لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب الى عقد اجتماع خاص يحدد موعده لاحقاً بعد التنسيق اللازم بهدف بحث موضوع اعلان الاضراب العام في الوسط العربي وموضوع مؤتمر عام للجماهير العربية.

وبعث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي يوم امس برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والبناء والاسكان، باسم الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد في رمية يوم الاحد (١٨/ ١٠) طالبهم فيها بالغاء اوامر الترحيل الصادرة ضد اهالي رمية.

وجاء في الرسالة: «نحن ممثلو جمهور من (٣١) قرية ومدينة يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد، اجتمعنا في رمية بتاريخ (١٨/ ١٠) للتضامن مع اهالي القرية ضد اقتلاعهم من ارضهم وبيوتهم، نطالبكم الغاء اوامر الاقتلاع. من جهة اخرى نحتج بشدة ضد هذه الاوامر العنصرية التي تمس بقيم المساواة والدمقراطية».

واكدت الرسالة ان المجتمعين قرروا اتخاذ كافة الاجراءات النضالية لافشال تنفيذ تلك الاوامر.

ونوهت الرسالة بأن تثبيت اهالي رمية في اراضيهم وبيوتهم يخدم قضية التعايش المشترك والمستقبل المشترك لابناء الشعبين.



● وفد كتلة الجبهة النقابي يزور خيمة مستخدمي مجلس باقة المحلي المفصولين عن العمل وهم يعتصمون امام دار المجلس المحلي. (اقرأ خبراً مفصلاً ص٤) ●

تعزية

باسم طلاب الصف الحادي عشر علمي في مدرسة عين ماهل الثانوية والمربي حسن جرامنة تتقدم باحر التعازي القلبية الى الاستاذ فايز محمد زعبي بوفاة والده الحاج (ابو فوزي).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اختطاف ملفق يستنفر الشرطة

● مواطن عكاوي شاهد شابين يقيدان شابا ثالثا بيديه ورجليه ويضعانه في خزان السيارة الخلفي ويغلقان الباب عليه وينطلقان بسرعة جنونية في شوارع عكا. فاتصل مع الشرطة واخبرهم بعملية الاختطاف.. التي قام الشبان بها للهوا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعى ضابط شرطة عكا صباح امس الثلاثاء، اولياء امور خمسة شبان في السابعة عشرة من اعمارهم من كيبوتس «عين همفراتس» قرب عكا، برفقة انجالهم، وحذرهم من خطورة العمل الطائش الذي قام به انجالهم في منتصف الليلة قبل الماضية، الامر الذي استنفر قوات الشرطة واوقفها على قدميها لعدة ساعات.

وعلمنا من الضابط ابراهام سولومون، انه «في الساعة الحادية عشرة من مساء (١٩/ ١٠) توقفت سيارة من نوع «سوبارو» في شارع «يهوشفاط» في عكا وترجل منها ثلاثة شبان، حيث قام اثنان منهم بتقييد الثالث في يديه ورجليه وكبلاه ووضعاه في خزان السيارة الخلفي واغلقا عليه الباب وانطلقا بسرعة جنونية في شوارع عكا».

واضاف سولومون قائلا لمراسلنا: «في تلك الاثناء كان يراقبهم احد السكان من شباك بيته فاتصل بمركز الشرطة وقال انه رأى عملية اختطاف ووصف العملية ولون السيارة ورقمها»!

وقال سولومون: «هذا الامر ادى الى وضع الشرطة في حالة تأهب قصوى وابلاغ كافة دوريات الشرطة التي اقامت الحواجز على مختلف الطرق ومفترقاتها وتمكنت من القاء القبض على الشبان الخمسة. وتبين بعد التحقيق انهم قاموا بتلفيق الحادث للهو»!

وقال: لقد اكتفينا بدعوة الشباب واولياء امورهم وتنبيههم الى خطورة مثل هذه الالعاب الطائشة خاصة في هذه الظروف.

الحكومة تنوي اقامة ٢٠٠ محطة وقود جديدة في اسرائيل

*** اصحاب محطات الوقود: لا حاجة لذلك. هناك ٥٥٠ محطة. وهذا يكفي * الحكومة: في اوروبا توجد بالمعدل خمسة اضعاف محطات الوقود في اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي دائرة الوقود الحكومية اصدار رخص لاقامة مئتي محطة وقود جديدة في البلاد بهدف زيادة التنافس وتحسين الخدمات للمواطنين، كما قال شمعون جلبواع مدير الدائرة، امس الثلاثاء.

بالمقابل اعرب اصحاب محطات الوقود عن معارضتهم الشديدة لهذا القرار. وقال رئيس اتحاد الموزعين، جابي فانونو، ان القرار سيؤدي الى انهيار هذا الفرع الاقتصادي الهام. واضاف: نحن لا نخشى المنافسة. بل بالعكس. الا اننا نعتقد ان قرار الحكومة عشوائي. فهي تريد اضافة عدد المحطات بدون توزيع عادل. اذ ان هناك حاجة لزيادة محطات الوقود داخل المدن الكبرى، مثل تل ابيب ونتانيا ورعنانا وغيرها. ولكن رؤساء البلديات في تلك المدن يعارضون ذلك.

ورفض جلبواع هذا الادعاء في حديث اذاعي امس، وقال: في اسرائيل توجد اليوم ٦٠٠ محطة وقود (فانونو يقول ان العدد ٥٥٠)، تخدم اكثر من مليون سيارة. وهذا يعني انه توجد محطة وقود واحدة لكل ٨٥٠ مواطن. بينما النسبة في اوروبا مثلا تبلغ خمسة اضعاف، اي محطة وقود واحدة لكل ١٦٠ مواطن.

غدا:

انتخاب سكرتير عام لحزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد اعضاء مركز حزب «العمل»، غدا الخميس، اجتماعا لانتخاب سكرتير عام للحزب في انتخابات سرية.

ويتنافس على هذا المنصب كل من يوفال فرانكل، الذي تؤيده المؤسسة الحزبية وعضو الكنيست نيسيم زفيلي وكذلك رعنان كوهين.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اجتمع مع عدد من وزراء حزب «العمل» ودعاهم الى التجند ومؤيديهم للتصويت لصالح فرانكل.

منذ مطلع السنة الحالية:

ارتفاع اسعار الخدمات الصحية بـ ١٨٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الخدمات الصحية خلال الـ ٩ أشهر الماضية من السنة الحالية بنسبة ١٨٪.

وتبين من معطيات المكتب المركزي للاحصائيات ان اسعار الخدمات الصحية بالنسبة لدخل العشر السفلي من سلم التصنيف للمواطنين حسب الدخل قد ارتفعت بنسبة ٢١٪. وهذه النسبة تعادل ثلاثة اضعاف ارتفاع جدول الغلاء منذ بداية السنة الحالية الذي بلغ ٧٪.

سطو على مكتب البريد في بسمة طبعون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول امس الثلاثاء، باقتحام مكتب البريد في بسمة طبعون وتمكن من سرقة ثمانية آلاف شيكل.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء يوم امس، اقتحم شخص مكتب البريد في القرية في الوقت الذي كان يتواجد فيه موظف الصندوق لوحده. فدخل الملثم واشهر سلاحه على الموظف مهدداً اياه بالقتل. ثم قام بسرقة مبلغ ثمانية آلاف شيكل وهرب من الباب الخلفي للبريد.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبرك ان قوات من رجال شرطة زبولون انتشرت للبحث عن السارق وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس لم يلق القبض على اي شخص.